يومية ـ سياسية ـ مصورة

الفجر

٨ صفحات

٣٠ اغورة

القـــدس ـ الاربعاء ٢٥ آذار ١٩٨٧م ـ ٢٥ رجب ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٣٩٢ ـ السنة الخامسة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – MARCH 1987 – WEDNESDAY 25 – No. 4392

اعتقال تسعة مواطنين من الضفة الغربية ادارياً

تل ابيب ـ اعتقلت القوات الاسرائيلية ليلة امس الاول اداريا تسعة مواطنين يشتبه بقيامهم بنشاطات تعود لمنظمات فلسطينية مثل فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية.

والمعتقلون اداريا لمدة ستة شهور هم: الجلزون، احمد الاقرع ٢٢ عاما من قبلان، نضال ابو لاوى ٢٢ عاما من نابلس، محمد بركات ٢٣ عاما من عنبتا، د.ثابت ٣٦ عاما من طولكرم، وجورج قسيس ١٨ عاما من بيت ساحور. اسماعيل الصفدى ٢٣ عاما من مخيم الدهيشة، ياسر الخواجا ٢٤ عاما من قرية نعلين، خميس ابو الضبعات ٣٦ عاما من الخليل، مصطفى نخلة ٢٤ عاما من مخيم

الشعبية: نتائج ايجابية تسفر عنها المباحثات في طرابلس

السائح يوجه دعوة رسمية للمشاركة في الدورة ١٨ للمجلس الوطني

تونس ـ ا.ف.ب. ـ اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في تونس ان سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وجهامس في بغداد دعوات رسمية الى جميع اعضاء المجلس للاشتراك في الدورة الثامنة عشرة المقرر عقدها في ٢٠ نيسان القادم في الجزائر العاصمة.

واضافت الوكالة ان الشيخ السائح صرح بانه طبقا للميثاق الوطني الفلسطيني واللائحة والنظام الداخليين للمجلس الوطني الفلسطيني وبعدموافقة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على استضافة هذه الاجتماعات تقرر الدعوة لعقد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني اعتبارا من ٢٠ نيسان في العاصمة الجزائرية.

واضافت الوكالة انه مع مراعاة التطورات التي طرات على المسرح العربي والدولي وجه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني نداء الى جميع اعضاء هذا المجلس لحضور هذه الدورة.

وعلم من مصادر فلسطينية ان الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يقوم منذ يوم الاحد الماضي بزيارة لبغداد حيث عقد سلسلة اجتماعات مع رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني.

البقية ص ٨

فلسطينيات من سكان برج البراجنة يغادرن المخيم المتسوق رغم تعرضهن لرصاص عصابات "امل" التي تحاصر المخيم منذ ٢٩ تشرين اول الماضي.

لاسلكية من ا.ف.ب.

وضع حجر الاساس لمدينة استيطانية في منطقة الخليل

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل انه سيحتفل اليوم بوضع حجر الاساس لمدينة "بيتار" في منطقة غوش عتسيون في مكان المستوطنة الاسرائيلية "امود بيتار".

وقد ذكر الناطق باسم حركة "السلام الان" ان حركته ستتظاهر اليوم في المكان الذى سيجرى به الاحتفال لوضع حجر الاساس لهذه المدينة.

تدشين مستوطنة جديدة في قطاع غزة

تل ابيب ـ من المقرر ان يتم في وقت لاحق تدشين المستوطنة الدائمة الجديدة "نيفي عتسمون" التي كانت تعرف باسم "عتسمونا" والواقعة الى الجنوب من قطاع غزة.

وقال راديو اسرائيل انه سيتم تدشين قرية جديدة اخرى اطلق عليها اسم "مكابي" في منطقة "موديعم" الواقعة بين القدس وتل ابيب، وتقطن فيها حاليا نحو ١٢٠ عائلة.

كلمة الفجر: المؤشرات المتناقضة

المؤشرات المتناقضة التي تحدد كون هذا العام ١٩٨٧ هو عام المؤتمر الدولي، أو لا، متناقضة الى حد كبير، مما يجعل من الصعب الشديد، الوقوف على السلب او الايجاب.

يكون هذا المؤتمر، هذا العام، او لا يكون؟ فاذا كان، كيف وعلى اى اساس؟ وان لم يكن، لماذا، والى متى؟ اسئلة عادية، مطروحة في كل مؤشر سياسي، في المنطقة، وفي معظم اقطار العالم المعني بمسالة السلام في الشرق الاوسط، ويتوفر الحل السياسي للقضية الفلسطينية.

الدول العربية من جهتها، وهي تزدحم بالمؤشرات المتنوعة، لم تحدد بعد موقفا ثابتا من هذا المؤتمر نفسه، ومن العام الذى يمكن ان ينعقد فيه. الا انها على الاقل، بدأت تتعامل مع "فكرة" المؤتمر بجدية واضحة. ففي الوقت الذى تقف فيه مصر والاردن، على سبيل المثال، الى جانب تكريس العام ١٩٨٧ عاما للمؤتمر الدولي، أو للجنة التحضيرية، فان النظام السوري، وهو طرف هام واساسي في القضية كلها، ما زال مضطرب الموقف، ومتورطا في علاقته الثنائية مع ايران من جهة، وفي محاولة ضرب الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان، من جهة أخرى. ولكن هذا النظام نفسه، لا يستطيع ان يبقى خارج "اللعبة السياسية الكبرى" في المنطقة. لذلك، يجتهد، للدخول فيها، عبر بوابة الاتحاد السوفياتي الذى يقوم الان، من جانبه، بالضغط نحو اجراء هذا المؤتمر، ونحو ترتيب أوضاع اصدقائه تجاه هذا الشان.

اما الولايات المتحدة، فانها لا ترغب باى تحديد لموعد المؤتمر، طالما انها ما زالت تبتز كثيرا من المواقف السياسية لصالحها، ولصالح اسرائيل التي تتداخل فيها المؤشرات بين الرفض القاطع والقبول المشروط الذى يتحول بدوره الى رفض مشروط!

يبقى الموقف الفلسطيني، وهو الاهم، رغم كل القوى العظمى والصغرى. فالقضية هي قضيته، والقرار يعني وجوده، بكل ما يعني هذا الوجود، ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

ان اصالة الموقف الفلسطيني، وهو يواجه كثافة المؤشرات المتناقضة من حوله، لن تتعزز بثبات حاسم، الا بتحقيق وحدانية هذا الموقف واستقلاليته، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية. وبالقدر الذى تكون فيه هذه الاصالة الفلسطينية في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني في الجزائر، في ٢٠ نيسان القادم، يكون فيه المؤشر الفلسطيني هو الاهم فعلا، في خضم التناقضات الموجودة في المنطقة.

مبادرة محتملة من اجل مؤتمر دولي للسلام

شخصيات فلسطينية ومسؤولون اسرائيليون يجتمعون في فندق الملك داود في القدس الغربية

القدس ـ ا.ف.ب ـ يحتمل أن تعلن مجموعة من مسئولي حزب العمل الاسرائيلي ومجموعة من الفلسطينيين الوطنيين المعتدلين اليوم في القدس مبادرة هامة من أجل مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط خلال عام ١٩٨٧. علمت ذلك وكالة فرانس بريس من مصادر موثوق بها.

ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، سيوجه هؤلاء "المعتدلون" نداء مشتركا ما زالت بعض نقاطه الشائكة محل نقاش. ومن بين الذين سيوقعون على هذا النداء اثنان من كبار "الحمائم" في حزب العمل وهما أبا ايبان ورافي ادرى وشخصيات فلسطينية موالية لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل حنا سنيورة وفايز أبو رحمة وحكمت المصرى.

وجدير بالذكر ان أبا ايبان (وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق) يراس في الوقت الراهن لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست.

ومن المفارقات الملفتة للنظر ان الوفدين ـ اللذين يضمان خمسة عشر شخصا ـ سيلتقيان في فندق "الملك داود" في القدس. ومن المقرر ان تجرى محادثات اخيرة بين الطرفين اليوم غير ان الامل يحمل الجانبين على الاعتقاد بانهما وصلا الى نقطة لا يمكن التراجع عنها الى الوراء.

ويصر الجانب الاسرائيلي على ادراج عبارة "المفاوضات المباشرة في اطار مؤتمر دولي" بينما ما زال الفلسطينيين مترددين في الموافقة عليها حسبما علم من مصادر اسرائيلية وفلسطينية.

واوضح مشروع البيان الذى اطلعت عليه وكالة فرانس بريس ان التسوية السلمية يجب ان تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الامنية المشروعة لاسرائيل والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. ولم يشر مشروع البيان صراحة الى منظمة التحرير الفلسطينية ولكنه تحدث عن "ممثل شرعي ومعترف به" للشعب الفلسطيني.

واذا ما كللت هذه المبادرة بالنجاح يحتمل ان يعقد لقاء آخر على درجة كبيرة من الاهمية بعد الخميس بين شمعون بيرس وزير

البقية ص ٨

"غوش ايمونيم" تقرر اقامة ١٢ مستوطنة في الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفه "عل همشمار" الاسرائيلية امس ان جماعة غوش ايمونيم" الاستيطانية قررت اقامة ١٢ مستوطنة في الاراضي المحتلة خلال الفصح اليهودى بعد اسبوعين.

وقال ناطق باسم هذه الجماعة ان المستوطنات المزمع اقامتها "قانونية" لان الحكومة الليكودية السابقة كانت قد وافقت على اقامتها.

واشارت الصحيفة ان "غوش ايمونيم" تنوى القيام بمسيرة استيطانية كبيرة في منطقة اريحا خلال الفصح ايضا.

ابو جعفر: الحصار الطبي والتمويني يهدد سكان المخيمات بخطر الموت الجماعي

تونس ـ اطلع الاخ ابو جعفر مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ادروس سان ستتروم سفير السويد لدى تونس على اخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في مخيمات لبنان.

فقد وضع الاخ ابو جعفر السفير السويدى الذى استقبله امس الاول في مقر الدائرة في صورة الاوضاع الاليمة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان من جراء استمرار الحصار الطبي والتمويني الذى تقوم به قوات التدخل السورى وعصابات امل العميلة.

واوضح الاخ ابو جعفر ان استمرار هذا الحصار الوحشي بات يهدد سكان المخيمات بخطر الموت الجماعي بسبب فقدان المواد الغذائية والطبية وتفشي الامراض المعدية.

وتطرق الاخ ابو جعفر في حديثه مع السفير الى اخر تطورات الوضع الفلسطيني والتوجهات القائمة حاليا لعقد الدورة الثامنة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني في القريب العاجل لاستعادة وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة المؤامرات المحدقة بقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

ودعا الاخ ابو جعفر السويد بالتعاون مع الدول الاسكندنافية للقيام بدور اكثر فعالية من اجل الاسراع بعقد المؤتمر الدولي تشارك منظمة التحرير الفلسطينية فيه كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني

البقية ص ٨

تمديد اعتقال شبان من الجولان

الناصرة ـ من فايز عباس ـ مددت امس محكمة الصلح في صفد اعتقال الطالب ايمن ابو صالح من قرية مجدل شمس في الجولان لمدة ثمانية ايام بتهمة ضرب احد العاملين في مركز الشرطة في قرية مسعدة لرفضه المشاركة في المظاهرة والذهاب الى العمل.

ومددت نفس المحكمة لمدة سبعة ايام اعتقال الطالب غسان اسعد العولي من قرية مسعدة بتهمة التظاهر غير القانوني اثناء المظاهرات الاخيرة في الجولان.

وتواصل الشرطة الاسرائيلية مداهمة البيوت في الجولان بحثا عن الشبان لاعتقالهم بتهمة المشاركة في المظاهرات وافاد سكان الجولان ان افراد الشرطة يقومون بضرب الاطفال وازعاجهم ليلا.

من جهة اخرى اطلقت محكمة الصلح في صفد سراح سلمان ابريك من قرية مجدل شمس بكفالة مالية قدرها عشرة الاف شيكل ومنع مغادرة منزله والسفر الى الخارج حتى انتهاء المحكمة.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد اعتقلت المواطن بريك قبل عشرة ايام بتهمة التظاهر.

تعطيل المدارس من ٣/٢٦ وحتى مساء ٣/٣١

تل ابيب ـ صرح ضابط التربية الاسرائيلي في الضفة الغربية انه تقرر تعطيل المدارس الحكومية والاهلية ووكالة الغوث في الضفة الغربية اعتبارا من صباح غد الخميس على ان تستانف الدراسة يوم الاربعاء ٨٧/٤/١ وذلك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج واجازة نصف الفصل الثاني.

ومن المعروف ان اجازة ذكرى الإسراء والمعراج هي يوم غد الخميس، كما ان ذكرى يوم الارض يصادف يوم ٣٠ آذار الحالي.

اتهام فتاة فلسطينية برفع العلم الفلسطيني

الناصرة ـ قدمت النيابة العامة الاسرائيلية امس الى محكمة الصلح في عكا لائحة اتهام ضد الفتاة كفاح كيال من قرية الجديدة في الجليل بتهمة رفع العلم الفلسطيني بمناسبة يوم الارض في العام الماضي.

وجاء في لائحة الاتهام ان الفتاة قامت اثناء المظاهرة برفع العلم الفلسطيني والاعراب عن تضامنها مع منظمة معادية.

واصدر قاضي المحكمة امرا باعتقال الفتاة كيال لانها لم تحضر الجلسة الاولى.

ارتفاع اجور السفر بنسبة ٢٠ بالمئة

ترتفع اعتبارا من صباح اليوم اجور السفر في المواصلات العامة بنسبة ٢٠ بالمئة.

وقال راديو اسرائيل الذى اذاع النبا امس ان سعر تذكرة السفر في الباصات العاملة على الخطوط الداخلية ستكون اعتبارا من اليوم بستين اغورة بدلا من خمسين.

كما سترتفع اجرة السفر في سيارات الاجرة "التاكسي" بنسبة ٢٠ بالمئة ايضا للراكب الواحد.

بيرس يوضح موقف اسرائيل لشخصيات من سكان الضفة والقطاع

تل ابيب ـ صرح شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية بعد ظهر امس في ختام اجتماعه مع ١٥ من شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة بأن هذا الاجتماع ـ الذى عقد في مكتب بيرس ـ استهدف ايضاح المواقف الاسرائيلية.

كما بحث بيرس معهم تحسين الاحوال المعيشية لسكان الاراضي المحتلة.

واضاف بيرس انه يؤيد القيام بنشاط سياسي "حر" في المناطق.

كما شرح بيرس النقاط الثلاثة المختلف عليها بين مصر والاردن واسرائيل بالنسبة لعقد المؤتمر الدولي وهي:

× من الذين سيشاركون في المؤتمر الدولي.

× مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر فترة انعقاد المؤتمر.

× فترة انعقاد المؤتمر.

وذكر راديو اسرائيل انه كان من بين هؤلاء الاشخاص:

حكمت المصرى، عزت العالول، يوسف غنام رئيس بلدية دير ديوان، نبيل الجعبرى رئيس مجلس امناء جامعة الخليل، عبدالهادى ضهير رئيس بلدية رفح، موسى أبو شعبان رئيس جمعية المخاتير في القطاع، ادوارد خميس، د. ياسر عبيد، عثمان الحلاق، خليل موسى خليل رئيس لجنة بلدية رام الله، خالد القطب من أريحا.

اشتباكات.. تميزت بالعنف على محاور شاتيلا وبرج البراجنة

بيروت ـ كونا ـ وقعت اشتباكات تميزت بالعنف بعد ظهر امس بين عصابات "امل" والمقاتلين الفلسطينيين على أحد محاور المخيمات الفلسطينية في الضواحي الجنوبية للعاصمة.

وذكرت مصادر أمنية ان اشتباكات وقعت على محاور مخيم شاتيلا استمرت نصف ساعة واستعملت خلالها الرشاشات الثقيلة وتخللتها بعض القذائف المدفعية المتفرقة.

واضافت ان احدا لم يصب في هذه الاشتباكات. لكن اصوات القذائف كانت لا تزال تسمع بتقطع بعد ذلك.

وذكرت المصادر ان شخصا واحدا اصيب برصاص القنص في المنطقة المحيطة بمخيم البرج ونقل الى احد المستشفيات للمعالجة.

كما ذكرت مصادر امنية لبنانية ان محاور مخيم شاتيلا شهدت امس اشتباكات استخدمت فيها القذائف الصاروخية... وكانت محاور مخيم برج البراجنة قد شهدت أمس الاول اشتباكات متفرقة.

واصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا قالت فيه: ان مخيم البرج تعرض لقصف بصواريخ ١٠٧ ملم ومدافع الهاون.. واتهم البيان عصابات حركة "امل" العميلة بالتضييق على النساء الخارجات من المخيم.

وأصدرت الجبهة الديمقراطية بيانا أكدت فيه أن مخيم برج البراجنة تعرض لرصاص قنص وسقوط قذائف الهاون. وقال البيان: ان مخيم شاتيلا تعرض لرصاص قنص.

وذكر المتحاربون ان أربعة أشخاص اصيبوا امس في "حرب المخيمات" المستمرة منذ ١١٧ يوما بين عصابات

البقية ص ٨

فيما يستمر إضرابهم المفتوح..

معلمو مدارس دار الأيتام الإسلامية يشرحون تطورات قضيتهم ومطالبهم

القدس — اصدر معلمو مدارس دار الايتام الاسلامية بالقدس امس بيانا شرحوا فيه تطورات قضيتهم وما واكبها من اتصالات مع الاستاذ حسني الاشهب والجهات المختصة في عمان في ما يتعلق بالمطالب التي كانوا قد تقدموا بها والمتضمنة:

— عدم تاخير صرف الرواتب عن الموعد المتفق عليه
— صرف الزيادة التي اقرت في ١٩٨٥/٢/١ لجميع العاملين والموظفين.
— التامين الصحي الشامل
— الضمان الاجتماعي
— اجازة الامومة والطفولة
— تعديل الشهادات الجامعية
— ابدال العقد المبرم بين المعلمين وبين الاستاذ حسني الاشهب

واوضح البيان تطورات المشكلة وجاء فيه ان المطالب الانفة الذكر رفعت الى الاستاذ حسني الاشهب في سنة ١٩٨١، في مقابلات كانت تتم في مكتبة مع بعض المدرسين ومن خلال كتب رسمية موقعة من معلمي المدارس وكان الرد دائما هو الوعود فقط.

واشار البيان الى التاخير في صرف الرواتب، حيث جرى اول اعتصام بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٠ في المسجد الاقصى كما اقام المعلمون باضراب تحذيري بدأ من تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٧ ولمدة اسبوع احتجاجا على تاخير راتب شهر تشرين الاول.

• واثر الاضراب اجتمع المدرسون بالاستاذ حسني بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٤ حيث وعد بدراسة المطالب في عمان على ان يتم عقد اجتماع آخر معه في ١٩٨٧/١/٤ الا ان هذا الاجتماع لم يتم لوجود الاشهب في عمان في ذلك التاريخ. وبعد عودته من عمان اجتمع المعلمون معه للتباحث في الامر حيث تنصل من جميع تعهداته تجاه المعلمين "حسب ما جاء في البيان المشار اليه".

اثر هذا الوضع رفعت الهيئات التدريسية في جميع المدارس مذكرات الى رئيس الوزراء الاردني، ووزير التربية والتعليم، ووزير شؤون الارض المحتلة تضمنت المطالب السابقة مع اضافة بند جديد طالب فيه المعلمون بان تشملهم المنحة التي اقرت من قبل الاردن لجميع المعلمين الذين عينوا بعد العام ١٩٦٧. كما رفعوا كتابا اخر الى مدير التربية والتعليم في القدس الاستاذ حسني الاشهب، يشعرونه فيه نيتهم الاضراب حتى تحقيق مطالبهم وقد امهلوه مدة اربعة عشر يوما للرد على هذه المطالب، ولما انقضت هذه المهلة تم اعلان الاضراب يوم ١٩٨٧/٣/٢١. وحتى اشعار آخر وقد طالب البيان المؤسسات الوطنية بالوقوف الى جانب المعلمين من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

على كأس شرف الطيبي:

مهرجان ثقافي في دار المعلمين في رام الله

القدس — رام الله — اقامت مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية بالقدس يوم امس الاول مهرجانا ثقافيا في قاعة دار المعلمين برام الله ضمن مهرجان القدس الثقافي الاول للمعاهد والجامعات والكليات الفلسطينية على كاس الشهيد شرف الطيبي.

واسفر اللقاء عن فوز فريق دار المعلمين في رام الله على فريق الكليات العربية للمهن الطبية "ب" ٣٠،٥ نقطة مقابل ٢٨ نقطة. وبهذا يتصدر فريق دار المعلمين مجموعة معاهد منطقة رام الله فيما تصدر حركة الشبيبة الطلابية في جامعة بيت لحم بطولة مجموعتها وكان المهرجان قد افتتح بالمعزوفات الموسيقية الكشفية الوطنية لكشافة الجمعية. ثم القى محمد صوان كلمة الجمعية وتطرق فيها الى مجمل الاوضاع على الساحة الفلسطينية.

ثم جرى اللقاء الثقافي والذي قاده المشرف الثقافي في الجمعية جميل الدويك.

ومن ناحية اخرى ستجرى التصفيات النهائية بين المعاهد والجامعات في مطلع شهر نيسان القادم.

دورة جديدة للخياطة
للجنة المرأة للعمل الاجتماعي في جنين

جنين — باشرت لجنة المراة للعمل الاجتماعي في مدينة جنين بتسجيل اسماء الراغبات في الاشتراك بدورة خياطة بمقرها الجديد.

استمرار تعليق الدراسة
في جامعة الخليل

الخليل — ما زالت الدراسة معلقة في جامعة الخليل لليوم الثالث على التوالي بسبب قيام الادارة بوضع برنامج الامتحان.

عمل تعاوني
في جامعة بيرزيت

بيرزيت — عممت ادارة جامعة بيرزيت امس على جميع العاملين والطلبة الالتزام بالعمل التعاوني المنوى اقامته في ارض الجامعة بعد غد الجمعة وذلك احتفالا بيوم العمل التعاوني الفلسطيني.

حجز مئة
رخصة قيادة

الخليل — تمكنت شرطة الخليل امس من حجز مئة رخصة سياقة، وتقديم اصحابها الى المحاكم فورا، وفرضت عليهم غرامات مالية باهظة وذلك لقيامهم بنقل الركاب في سياراتهم الخصوصية.

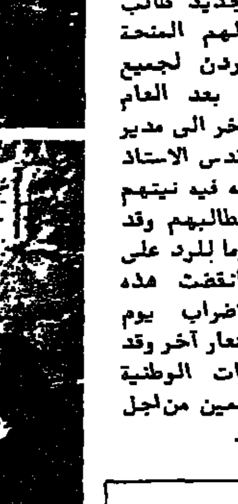
الانتهاء من بناء معهد
للصم والبكم في قلقيلية

قلقيلية — تم الانتهاء من بناء معهد للصم والبكم الجديد التابع لجمعية المرابطات الخيرية في قلقيلية بالتعاون مع الجمعية المسيحية الدولية.

ويجرى الان تزويد المعهد بالاثاث والمعدات اللازمة لتاميل الطلاب.

ومن جهة أخرى، تبرع عدد من رجال الخير في قلقيلية بحرامات صوف للمعهد.

ومن جهة اخرى، تعقد الهيئة العامة لجمعية المرابطات الخيرية في قلقيلية اجتماعها السنوى يوم غد الخميس لبحث التقريرين المالي والسنوى وسيتم اجراء انتخابات هيئة ادارية جديدة.

لقطتان تمثلان معلمي دار الايتام الاسلامية في اثناء اعتصامهم من اجل تلبية حقوقهم المشروعة.

لجنة الإستئناف العسكرية تبحث في قضية أراضي بيت أمين

قلقيلية — نظرت امس الاول لجنة الاستئنافات العسكرية في المحكمة العليا الاسرائيلية في قضية اراضي بيت امين ضد قرار اللجنة البدائية لتسجيل الاراضي في طولكرم التي قررت في ٨٦/١٢/٦ ضم ثلاث قطع هي ٠٩٦، ٠١٠٠، ٣١٧ البالغة مساحتها ٤٥ دونما الى مخطط شركة "دفكا" الاستيطانية بدعوى انها اشترتها من "احد الاشخاص"، علما بان "احد الاشخاص" هذا لا يملك اكثر من ١٢ دونما.

وطلبت المحكمة من المحامي سعيد عتيلي الموكل في الدفاع عن تلك الاراضي تقديم بينات ووقائع جلسات المحكمة العليا السابقة التي تخص هذه القضية، وحدد قاضي المحكمة يوم ٨٧/٤/٧ موعدا للنظر بينات المحامي لاستصدار امر احتر ضد شركة "دفكا" لمنعها من الدخول والعمل في تلك الاراضي.

كما حدد القاضي يوم ٤/٢٩ موعدا نهائيا لاصدار قرار في هذه القضية.

وتعود ملكية هذه الاراضي للمواطنين محمود زغلول، احمد عمر، ومحمد الشيخ.

افتتاح دورة كهربائية
في مقر نقابة عمال الكهرباء

القدس — افتتحت يوم الاحد الماضي دورة كهربائية في مقر نقابة عمال الكهرباء وهي دورة سنوية تقيمها النقابة وذلك ضمن نشاطاتها السنوية خدمة العمال في معرفة قوانين الكهرباء وكذلك لتوضيح القوانين الصادرة عن ادارة شركة كهرباء القدس العربية.

ومن المقرر ان تستمر هذه الدورة مدة شهرين.

قصة الاسراء والمعراج
في المسجد الاقصى المبارك

القدس — سيتم قراءة قصة الاسراء والمعراج من قبل الشيخ محمد جمعة سليمان / امام المسجد الاقصى المبارك وذلك بعد صلاة مغرب غد الخميس، وستخلل القصة التواشيح والقصائد الدينية في المسجد الاقصى المبارك وستعاد تلاوة القصة مرة اخرى بعد صلاة الجمعة مباشرة في المسجد الاقصى المبارك.

احتفال في نابلس
بذكرى الاسراء والمعراج

نابلس — اقام النادى الثقافي الرياضي بالتعاون مع دائرة الاوقاف في نابلس امس احتفال بمناسبة ذكرى الاسراء والمعرج وافتتح بتلاوة من القرآن الكريم تلتها الواعظة سمر غزال، وتحدثت الواعظة هالة الهرش عن الظروف التي سبقت الاسراء والمعراج والقت الضوء على واقع المسلمين في ارض الاسراء والمعراج.

والقت الواعظة زينب ابو غضيب نشيدا دينيا وموشحات.

اما الواعظة اسماء كمال فقد تحدثت عن الذكرى والدروس المستفادة منها.

وكانت عريفة الحفل الانسة سهير شويكة عضو الهيئة الادارية في النادى الثقافي.

رحلة علمية لطلاب
من جامعة النجاح

نابلس — قامت ادارة طلبة ادارة طلبة التسويق والمبيعات في كلية الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية برحلة علمية الى الخليل والقدس للاطلاع على سير العمل في المصانع في هاتين المدينتين وذلك باشراف مدرس المادة الاستاذ سمير ابو زنيد.

أحكام بالسجن الفعلي وإفراج عن شبان في الأرض المحتلة

الضفة الغربية والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على عبداللهيوسف ابو سلطة من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وثمانية اشهر ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة الاشتراك في مظاهرة والقاء حجارة. وعلى يوسف محاجنة من مخيم جنين بالسجن الفعلي شهرين بتهمة اقامة الحواجز.

وقد ترافع عنهما المحامي عدنان ابو ليلى، كما حكمت على فؤاد احمد ابو زنيد من دورا بالسجن الفعلي شهرين وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة رشق الحجارة.

وحكمت على فايز عبد الرحيم شقو وفضل عبد هندية وراتب سليمان ابو عمارة وياسر علي نوباني من نابلس بالسجن الفعلي شهرين وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٥٠٠ شيكل بتهمة رشق حجارة.

وحكمت على عارف محمد طبنجة من نابلس بالسجن الفعلي شهرين وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٧٥٠ شيكل بتهمة رشق حجارة.

وقد ترافع عنهم المحامي ايمن ابو غزالة.

واجلت المحكمة امس النظر في قضية المواطن جهاد مشه الى حين ابراز النيابة المادة السرية للمصادقة على امر قائد المنطقة الوسطى القاضي باعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر.

وحكمت المحكمة العسكرية امس الاول على المواطن كمال حسن اسماعيل سالم ٢٣ عاما من سكان جباليا بالسجن الفعلي تسع سنوات على المواطن ناجي مصباح سالم ١٨ عاما من سكان معسكر جباليا بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات وعشر سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة تحضير عشر عبوات ناسفة وزجاجات حارقة والقائها على هدف عسكرى في جباليا، وترافع عنهما المحامي جمال السوسي ومحمد البوبو.

كما حكمت على امجد الحرثاني ١٨ عاما من معسكر جباليا واكرم مهدى ١٧ عاما من معسكر المغازى بالسجن ثلاثة شهور فعلية وتسعة شهور مع وقف التنفيذ لكل منهما بتهمة الاشتراك في المظاهرات.

ومما يجدر ذكره ان هذين المحكومين قد امضيا فترة اعتقالهما في معتقل "انصار ٢" وترافع عنهما المحاميان محمد ابو شعبان ومحمد ابو حصيرة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن ابراهيم محمود ولد علي من قرية صانور قضاء جنين بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة سنة.

إحدى الصحف الأمريكية: إسرائيل تجرّنا من أنوفنا وتربح على حسابنا لأننا أغبياء

بقلم: آبي جنادر حدشوت

قال لي دبلوماسي اسرائيلي في نيويورك لا يحتاج الامر ان تكون ذكيا لتدرك حجم الاضرار الاعلامية التي لحقت باسرائيل سواء في اوساط الامريكين بشكل عام او في اوساط الذين يتخذون القرارات هناك .

واعرب عن اعتقاده بان متخذى القرار في اسرايل لا يدركون خطورة الوضع الذى تنتج عن فضيحة بولارد ولا يتخذون اى خطوة حتى لو كانت شكلية تمكن من راب الصدع القائم .

فمنذ ان اصدرت المحكمة الفدرالية في واشنطن قرارها ضد الزوجين بولارد لم تتوقف وسائل الاعلام الامريكية عن مهاجمة اسرائيل حيث بدات حملة الانتقادات ضد اسرائيل في افتتاحية صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها بتاريخ ٢/٦، ولم تستنكر فيها تجسس اسرائيل


بولارد وزوجته آن

على الولايات المتحدة واكدت ان اسرائيل تكذب بصورة تثير اعصاب الولايات المتحدة، وجرّ هذا لمقال الافتتاحي في عقابه سلسلة مقالات منها مقال وليام سافير من صحيفة نيويورك والذى نال اعجاب كومير من صحيفة واشنطن بوست حيث كتبت تحت عنوان "الوقاحة الاسرائيلية" والتي حدد فيها كومير التصرفات السلبية التي قامت بها اسرائيل ضد الولايات المتحدة مثل قضية بولارد وقضية صفقات الاسلحة لايران اضافة لذلك طلب اسحق شامير من الحكومة الامريكية رفض منح مكانة لاجيء سياسي للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي وتعيين الجنرال عموس بارون ملحقا عسكريا في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ووصف كومير شبكة العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة على انها تشبه العلاقات الزوجية التي توصل فيها مستشار العلاقات الاسرية الى ان العلاقات تمر بازمة .

الجاسوس هو جاسوس

قضية التجسس والحكم الذى صدر ضد الزوجين بولارد لم تحتل عناوين الصحف الرئيسية في الولايات المتحدة وذلك لان الامريكيين يواجهون قضايا مهمة وحساسة واكثر اهمية من قضية بولارد، لكن صحيفة "ديلي نيوز" وهي من الصحف الشعبية في الولايات المتحدة كتبت في اعقاب صدور الحكم ضد بولارد "الجاسوس هو جاسوس ويستحق الحكم بالسجن المؤبد" اما صحيفة "نيوزدى" فكتبت في نفس اليوم "ماذا يحصل عندما تحدث عملية تجسس بين الاصدقاء" وبعد ذلك بيومين كتبت ديلي نيوز لقرائها "لقد خانك بولارد واسرائيل" .

واشاد دبلوماسيون اسرائيليون في الولايات المتحدة ان وسائل الاعلام الامريكية تمتاز في هذه الايام بانها تميل لعدم تصديق البيانات الاسرائيلية وتؤكد وسائل الاعلام هذه بان الدبلوماسيين الاسرائيليين لا يصدقون البيانات الاسرائيلية والتي تؤكد بان قضية بولارد قضية تجسس غير طبيعية وشاذة .

وتشير وسائل الاعلام الامريكية انه لحقت اضرار كبيرة للعلاقات الاسرائيلية — الامريكية، ويردون سبب هذه الاضرار الى تصرفات القيادة الاسرائيلية عديمة المسؤولية حيث كتبت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها في ٢/٦ تقول بان القادة الاسرائيليين يلحقون اضرا بمصالح بلادهم كما يلحقون اضرارا بعلاقات اسرائيل بيهود الولايات المتحدة ويؤكد ذلك البيانات التي اصدرها القادة اليهود في امريكا .

لقد تحولت قضية بولارد في وسائل الاعلام الامريكية الى قضية مهمة وذلك لانها تزامنت مع الكشف عن قضية صفقات الاسلحة لايران وبعد نشر تقرير لجنة تاور الذى ادعى بان مصالح امريكا واسرائيل لا تنسجمان بشكل دائم .

لقد اعتادت الصحف العالمية بشكل عام والصحف الاسرائيلية بشكل خاص الاستشهاد بالصحف المركزية في الولايات المتحدة مثل "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" لتاثير هذه الصحف على اراء المسؤولين في الادارة الامريكية، ولكنها لا تمثل الشارع الامريكي حيث توجد صحف اكثر شعبية منها وواسعة الانتشار وتجدر الاشارة الى القاء نظرة سريعة الى ما تكتبه هذه الصحف .

فكتبت صحيفة "مردفوردكورنت" في افتتاحيتها "يجب التحقيق في دور الحكومة الاسرائيلية في هذه العملية الشاذة لا سيما وان البيانات الاسرائيلية تستوجب عدم الثقة بها والصديق الذى يتجسس على صديقه قد يستطيع الحفاظ على صداقته ولكن رفضه الاعتراف بالمسؤولية الكاملة عن هذه الاعمال لا يعتبر اسلوبا لاستعادة الصداقة" .

ونشرت صحيفة "بوستون جلوب" في افتتاحيتها والتي كتبها دفيد فيان تحت عنوان "الطلب من اسرائيل التزام النظام" قالت: من الصعب التمييز اى من الاعمال الاسرائيلية اشد وقاحة هل هي اللعبة التي ظهرت فيها الولايات المتحدة غبية في ارساليات الاسلحة لايران ام قضية الخداع التي تخص بالاكاذيب الاسرائيلية في قضية بولارد، واضافت الصحيفة من يعلم ما الذى سيفعله الاسرائيليون بعد ايران، جنوب افريقيا، بيع اسلحة لكل دول العالم وعندما يتعلق الامر بمصالح اسرائيل فلا يقف امامهم عائق، لقد دمروا المفاعل الذرى العراقي واجتاحوا لبنان، ويقيمون مستوطنات في الضفة الغربية مثل الغزاة الاسبان الذين طردوا الهنود من امريكا الجنوبية، ويدركون بان الولايات المتحدة تبدى تنازلات، لقد آن الاوان لان يقف الامريكيون من كلا الحزبين لخدمة مصالح امريكا ويطلبون من اسرائيل الالتزام بالقوانين والانظمة .

وانتهى المقال بالسؤال هل تقودنا اسرائيل الى انوفنا وتجني الارباح من جراء غبائنا، وفي النهاية اننا تزود كل مواطن اسرائيلي بمبلغ الف دولار سنويا .

اما صحيفة "دمقرات كرونيكل" التي تنتشر في منطقة روتشستر حيث تقول تتصرف اسرائيل بغباء وتسيء بذلك لاصدقائها، رغم التفهم الكامل لاحتياجات اسرائيل الامنية ولكن سرقة معلومات استخبارية بواسطة يهودى امريكي خان وطنه فان ذلك مبالغ فيه وترفيه لضابط الاسرائيلي الذى جند هذا الجاسوس مبالغ فيه ايضا ورفض التحقيق في ملابسات القضية مبالغ فيه هو الاخير" .

وفي مقال تحت عنوان "خيانة الصداقة" قالت الصحيفة اسرائيل لا تشكل دولة مستقلة بدون المساعدات الامريكية التي تصل الى ثلاثة بلايين دولار كل عام .

بالامس وبعد ان تاخر نوعا ما ستدفع ثمنا غاليا، لقد قررت الحكومة الاسرائيلية اقامة جنة للتحقيق في قضية بولارد وقد لعب الراى العام الامريكي وضغوطات الحكومة الامريكية دورا كبيرا في اتخاذ هذا القرار .

عن دافار

كتائب غوش أمونيم تنتشر في الاراضي العربية المحتلة

بقلم: زئيف شيف

التطورات التي طرات في الجيش الاسرائيلي في السنوات الاخيرة اصبحت ظاهرة شاذة من ناحية سياسية ولا يحتاج ذلك الى اى تكهن فقد تم تشكيل بعض الوحدات ممن يحملون افرادها ايدولوجية واحدة، وبعض الكتائب الاحتياطية غالبية افرادها من مستوطني غوش ايمونيم او ممن ينسجمون معهم في افكارهم وتوجهاتهم ولم يشهد الجيش الاسرائيلي لمثل هذه الظاهرة ايام البلماخ والليحي .

لقد سارع رئيس الحكومة ووزير الدفاع السابق دافيد بن غوريون لحل مثل هذه الوحدات ذات الطابع الايدولوجي حيث اعتقد بان مثل هذه الوحدات ستشكل خطرا على الجيش الاسرائيلي ولكننا نشهد بعد ٣٩ عاما عودة هذه الظاهرة ولكن بشكل اكثر تطرف .

هذه الظاهرة غريبة على الجيش وستشكل خطرا كبيرا اذا ما تم تصفيتها بسرعة، ويقصد زئيف شيف هنا الكتائب الدفاعية التي اقيمت في الضفة الغربية التي تعتمد بالاساس بجنودها وضباطها على ابناء المستوطنات في تلك المنطقة، هذه الكتائب قتالية بكل معنى الكلمة ورغم انها تشبه كتائب البلماخ الا ان سنوات الثمانين تختلف عن سنوات الاربعين، وكما شكلت الكيبوتسات مصدرا بشريا لكتائب البلماخ فان المستوطنات القائمة في الاراضي العربية المحتلة شكلت نفس المصدر وان جنود هذه الكتائب تاتي منها .

هذه الكتائب تختلف عن بقية الوحدات في الجيش الاسرائيلي ويجب ان تنتبه لذلك جيدا لان التركيبة البشرية لاية وحدة من وحدات الجيش تعكس التركيبة السكانية في اسرائيل حيث يظهر في كل سيارة جيب عسكرية تقوم باعمال الدورية في النقب او الحدود اللبنانية او الضفة الغربية جندى من السلام الان يجلس بجانب جندى من هتحيا يتناقشون اثناء قيامهم باعمال الدورية في الاراضي العربية المحتلة وهذا التركيب يخلق توازنا داخليا صحيحا يضمنون القيام بوظائفهم حسب القانون .

لكن الوضع في الوحدات الدفاعية في الضفة الغربية يختلف لانه المكان الوحيد في الجيش الاسرائيلي حيث تحمل الوحدة ايدولوجية واحدة بالنسبة للمستوطنات في الضفة الغربية فالجيش والقيادة يتبعان موقفا سياسيا واضحا وفي معالجة قضايا السكان العرب ايضا وكما انني لا ارغب في قيام وحدات احتياطية في الجيش تحمل افكارا منسجمة مع السلام الان . كما انني لا ارغب في قيام وحدات تؤيد بمواقفها السياسية غوش ايمونيم .

عنصر آخر يفرق بين كتائب الدفاع المنطقية في الاراضي العربية المحتلة ووحدات الاحتياط في بقية المناطق والحقيقة ان بعض الوحدات من هذا النوع ترسل باتجاه الحدود لمواجهة الاعداء وان وحدات غوش ايمونيم توجه جهودها باتجاه السكان العرب، وان المستوطن يستغل فترة خدمته الاحتياطية لتصفية حساباته مع السكان العرب خاصة في مجال الامن وان نفس اللغم مدفون في مضبة الجولان .

هناك من تنبه في الجيش الاسرائيلي لهذا الخطر ونتيجة لذلك يبرز الوضع المختلف في قضية جوهرية اخرى وهي كتائب الدفاع المنطقية في الضفة الغربية .

الموقف الذى دعا لاقامة كتائب دفاع منطقية جاء لكي يخدم افرادها فترة الاحتياط في مكان سكناهم فمثلا تقوم الوحدات من منطقة الحدود اللبنانية بالدفاع عن الحدود الشمالية ولكن اى من الوحدات الاحتياطية التي تخدم في الضفة الغربية لم تخدم في غور الاردن .

قواد الوحدات المنطقية يشعرون بما يحدث في اوساط وحدات الجيش ويطالبون بالقيام بخدمتهم الاحتياطية في الضفة الغربية ولذلك فان الجيش يعاني من مشكلة سياسية مع هذه الكتائب المنطقية التي قامت بين سكان المستوطنين وانهم يدعون لتسريح بعض المسؤولين ذوى الافكار اليسارية من المراكز الحساسة في الجيش وان الامر هنا لا يشبه وحدات غوش ايمونيم لان هذه الوحدات جميعها ذات افكار متماثلة .

منذ زمن يتخذ الجيش بعض الخطوات اتجاه بعض المجموعات المختلفة في اوساط السكان اليهود في الاراضي العربية المحتلة واكبر مثال على ذلك المستوطنين اليهود في الخليل الذين يدافعون عن بيوتهم في الحي الاسلامي في الخليل ولذلك فان الجيش يفضل احضار جنود من خارج المستوطنات ليحافظوا على الامن في تلك المنطقة ولم يسمحوا للمستوطنين بالقيام بذلك بانفسهم خوفا من قيامهم بتصفية بعض الحسابات مع جيرانهم العرب وان ذلك يمثل خطرا آخر لهذه الظاهرة .

وتساءل يطرح نفسه لماذا يجب تشكيل وحدات كهذه بالتاكيد فانه لا ضرورة لاقامة هذه الوحدات في الوقت الحالي ولذلك يجب المحاولة لحل هذه المشكلة بواسطة ضم افراد اخرين من الاحتياط يسكنون في مناطق اخرى من البلاد لهذه الكتائب .

الأدارة العلمية للبوليس الأسرائيلي

ا ف ب — تعد الادارة العلمية للبوليس الاسرائيلي بما تنفرد به من خبراء عديدين ذوى شهرة عالمية في بعض الاحيان اكثر الادوات فعالية لدى قوات الامن الاسرائيلية في محاربتها للجريمة والارهاب .

وقد اثنى رئيس هذه الادارة القوميسير يوسف الموج الحاصل على درجة الدكتوراة في الكيمياء، في تصريح لوكالة فرانس بريس، على ما حققته فرق البحث العلمي من تقدم ملحوظ سواء في مجال الكشف عن المتفجرات او ابطال مفعول الاجسام الملغومة او التعرف على بصمات الاصابع .

ورغم التقشف المتزايد في الميزانية الذى يؤدى الى رحيل عدد كبير من ضباط البوليس بسبب انخفاض المرتبات التي يرون انها غير مرضية فلم يدخر جهدا حتى يوضع تحت هذه الادارة احدث التجهيزات واشدها تعقيدا والتي يصعب اقتناؤها في بعض الاحيان بسبب تكلفتها الباهظة، وعلى هذا فقد ذكر يوسف الموج "انه ليس بامكاننا شراء الحاسبات الالية والعقول الالكترونية التي تتيح التعرف في الحال على بصمات الاضابع اذا انها تكلف وحدها اكثر من اربعة ملايين دولار" .

ويعمل بالادارة العلمية ٣٠٠ شخص من بينهم ١٥٠ جامعيا من الكيميائيين والمهندسين في مجال الالكترونيات والمعالجة الالية للمعلومات واطباء وخبراء في مجال البيولوجيا . وقد صرح الموج بانهم يعانون من نقص في ١٥٠ وظيفة مخصصة لعلميين . غير انه اوضح قائلا: "ان تجميد الاجور المطبق حاليا في اسرائيل لا ينسحب على الرجال الذين يعملون تحت اوامري" .

وفي معرض حديثه عن مرور مائة عام على انشاء البوليس العلمي الذى بدا بصفة خاصة بالتعرف على بصمات الاصابع وتصنيفها اوضح الموج انه تم التعرف والعثور على الجندى الاسرائيلي الذى اطلق صاروخا مضادا للدبابات على اوتوبيس عربي في القدس وهو ما اسفر عن مصرع شخص واصابة عشرات اخرين في تشرين اول ١٩٨٤، بفضل بصمة اصابع واحدة .

وذكر انه تم العثور على بصمة الاصابع هذه من بين عشرات اخرى على صندوق تغليف الصاروخ الذى وجد على مسافة حوالي كيلومتر من الحادث . واضاف "اننا انطلقنا من فكرة ان رجلا قادرا على اقتراف مثل هذا العمل يجب ان يكون عنيفا واشترك في لحظة ما في حياته في حادث استوجب تدخل البوليس ورفع بصمات اصابعه . وبعد استبعاد جميع البصمات الاخرى لم يتبق الا بصمة واحدة هي بصمة اصابع شاب كان قد تشاجر مع اصدقاء قبل ذلك بعدة سنوات . وقد اعترف في نهاية الامر بعد استجوابه وتفتيش منزله" . واشار الموج الى انه تمنى التعرف على الاسقف الروماني فالنتين تريفا الذى طرد من الولايات المتحدة بسبب تعاونه مع النازى والذى يقيم حاليا في البرتغال من خلال بصمات اصابعه على بطاقة بعث بها منذ ٤٢ عاما من رومانيا الى صديق الماني .

وذكر القوميسير الموج انه "رغم التقدم الذى تحقق في هذا المجال وتخزين جميع بصمات الاصابع التي صنفها البوليس في ذاكرة العقول الالكترونية ينبغي قضاء فترة تدريب مدتها خمس سنوات تقريبا للتخصص في هذا الفرع من الكشف والرصد" .

واضاف "وثمة اكتشاف اسرائيلي اخر على قمة التقدم العالمي وهو اعداد رجال المفرقعات في البوليس لآلات موجهة عن بعد تتحرك على مجنزرة لابطال مفعول الاجسام الملغومة .

والهيكل التنظيمي للادارة مثير للدهشة فهناك معامل تجرى بها التحليلات ورصد وكشف متفجرات ومواد قابلة للاشتعال وسموم وفحص الاسلحة والذائف بالميكروسكوب فضلا عن ادارتي علم النفس والخط ولا سيما جهاز لكشف الكذب .

وذكر الموج ان المركز العلمي للبوليس الاسرائيلي سجل في رصيده تقدما ملحوظا في استخدام جهاز كشف الكذب ورصد كشف المتفجرات . ومن ثم فقد اعد جهازا متنقلا صغير الحجم يتيح ان يحدد في الحال ما اذا كان شخص مشتبه فيه قد استخدم متفجرات مؤخرا .

واوضح "ان اى تدخل للبوليس بعد حادث اعتداء يسفر مباشرة عن القاء القبض على جميع العرب الموجودين بالقرب من مكان الحادث، وسرعات ما يفرج عن معظمهم الان دون اقتيادهم الى مركز البوليس لاجراء تجارب معملية، اذ يمكن ان يستبعد فورا اولئك الذين لا تحمل ايديهم اثارا لاستخدام اى متفجرات وان يطلق سراحهم في الحال" .

ويتيح التعاون الوثيق والتبادل المستمر للمعلومات بين اجهزة البوليس وضع اى تجديد في مجال علم الاجرام تحت تصرف قوات الامن في معظم الدول، وعلى ذلك اوضح الموج ان كتابا لدكتور اسرائيلي يدعى شمويل زيترين حول "تحليل المتفجرات" يعد حجة في اجهزة بوليس العالم اجمع .

المؤتمر الدولي.. رؤيا هل تتحقق؟

بقلم: د. حاتم ابو غزالة

في هذه المرحلة من مراحل مسيرة شعبنا النضالية على طريق تحقيق حقوقه المشروعة. تنقل وكالات الانباء العالمية والمحلية تقارير التحركات العربية والاسرائيلية والدولية بصياغة "اطر عمل" وتهيئة الاجواء لعقد مؤتمر دولي يكون فاتحة معركة سياسية بين الجانب العربي والجانب الاسرائيلي وبمشاركة الدول الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن، حتى يتحقق من خلاله ما عجزت الاطراف المتنازعة عن تحقيقه خلال حروب عديدة ومريرة ودموية ومدمرة لطاقاتها البشرية والاقتصادية والمعنوية، ولو من اتفاقيات جانبية بين طرفين من اطراف النزاع كما حدث في تجربتي كامب ديفيد ومفاوضات الحكم الذاتي المصرية الاسرائيلية!!

فما هو المؤتمر الدولي، وما هي الاجراءات والمواقف والاحتمالات المتوقعة؟!! فيما اذا اتفقت الاطراف المتنازعة على عقده؟!!

من المتعارف عليه دوليا بان حل النزاعات الاقليمية بينها يتم اما من خلال مفاوضات مباشرة بينها او مفاوضات اقليمية بين الدول المتنازعة



حسين

او اللجوء الى المؤتمر الدولي في حالة فشلها في حل هذا النزاع فمبدا حل النزاع عن طريق المؤتمر الدولي يعني بان الاطراف المعنية قد قررت اللجوء الى الوسائل السلمية الودية بعد فشل حل هذه النزاعات عن طريق العنف الحرب.

ومن خلال اصطلاح "دولي" يمكن الفهم منه بان سيعقد تحت اشراف دولي ورعاية هيئة دولية يتفق عليها مسبقا، والمطروح الان هو ان يعقد هذا المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة، يمثلها مجلس الامن الدولي كما حدث في مؤتمر جنيف بعد حرب رمضان سنة ١٩٧٣.

ان اصرار الدول العربية على المؤتمر الدولي يعود الى ان الامم المتحدة، ومنذ مؤتمري لاهاي ١٨٩٩ و ١٩٠٧ قد اقرت الكثير من الاحكام لتسوية المنازعات الدولية بالطريق السلمي كما وقعت تحت ظل الكثير من المؤتمرات الدولية اتفاقات تعتبر سوابق لقرارات يمكن الاسترشاد بها في حالة الاختلاف حول النص او فلسفة القرار المختلف عليه خلال عملية المفاوضات.

ونتيجة لذلك وفي حالة موافقة اسرائيل على حل النزاع العربي الاسرائيلي عن طريق المؤتمر الدولي تكون الدول العربية واسرائيل و م. ت. ف. قد اقرت حل نزاعهما بموجب المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة والتي تنص بفض جميع اعضاء هيئة الامم المتحدة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يجعل السلم والامن والعدل الدولي عرضه للخطر!!

وفي حالة اتفاق اسرائيل والدول العربية و م.ت. ف. على عقد المؤتمر الدولي برعاية مجلس الامن تكون قد التزمت بالمواد ٤٣٥، ٤٣٦ من القانون الدولي العام والمواد ٣٤، ٢٥، ٢٨ من ميثاق الامم المتحدة.

ومن هذا المنطلق فالسؤال الان ما هي الخطوات المطلوبة؟ وما هي الاحتمالات؟ وما هي متطلبات نجاحها لتحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط؟

الاتصالات التمهيدية :ـ

وهي ان تقوم الفرقاء المتنازعة بالاتصال اما مباشرة فيما بينها او عن طريق فريق ثالث وهو مجلس الامن في هذه الحالة لوضع ورقة عمل للاجراءات التنفيذية وهي رئاسة هذ المؤتمر، الفرقاء المشتركة في ومستوى المشتركين واهليتهم للتمثيل وصلاحياتهم، ثم مكان انعقاد هذ.



شامير

المؤتمر وتاريخه ورقة العمل حول نقاط النزاع ودور الطرف الثالث في التوسط لحل نقاط الخلاف في حالة وصول المتفاوضون الى طريق مسدود.

موقف الدول المعنية بالمؤتمر:ـ

١) الدول العربية ـ سوريا، الاردن، لبنان، م. ت. ف. ومصر، تدعو الى حل هذا النزاع عن طريق المؤتمر الدولي ضمن الشروط التالية :ـ

ا) اعتبار م. ت. ف. طرف رئيسي واصيل في المفاوضات ولو كان هناك خلاف بين مختلف الدول العربية حول استقلالية الوفد الفلسطيني او مشاركته مع وفد عربي اخر وبالذات الوفد الاردني الذى يصر عليه الاردن ويؤيده في ذلك الولايات المتحدة الامريكية ودول السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل. (مع تحفظها تجاه الشخصيات الفلسطينية من منظور مدى علاقاتهم مع م. ت. ف.

ب) الدول العربية: تصر على مشاركة الدول الخمسة الاعضاء في مجلس الامن وخاصة الاتحاد السوفياتي الذى يخضع اشتراكه بشروط اسرائيلية وامريكية، كما تشترط ان يكون للوفود هذه الحق في المشاركة في التفسير حول الخلافات التي تواجهها الاطراف العربية والاسرائيلية المفاوضة وهو ما ترفضه اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

وكما وتشترط سوريا ان يكون الوفد الفلسطيني ضمن الوفد السوري وان يكون حضور الدول العربية هو جماعي وضمن وفد عربي مشترك ومن ضمنه ممثلي الفلسطينيين الذين تعترف بهم سوريا وهي جبهة الانقاذ وفصائل الرفض المتواجدة في دمشق فقط.

٢) موقف السوق الاوروبية المشتركة: يؤيد عقد المؤتمر بجميع اطراف النزاع على اساس بيان البندقية لعام ١٩٨٠ والذى بينت فيه ضرورة اشتراك م. ت. ف. في المفاوضات كممثل للشعب الفلسطيني، وتلتقي فرنسا مع الاتحاد السوفياتي في تفسير ٢٤٢ بينما تلتقي بريطانيا مع الولايات المتحدة في تفسيره ولكن تتفقا على عدم جواز الاستيلاء على الارض بالقوة من خلال الغزو العسكري كمبدا اقرته الشرائع الدولية وميثاق الامم المتحدة، فبريطانيا وامريكا تعتبران نص "ارض محتلة" هو التفسير ٢٤٢ وليس "الاراضي المحتلة" كما يفسره الاتحاد السوفياتي وفرنسا.

٣) موقف الولايات المتحدة: تشترط الولايات المتحدة على اشتراك الاتحاد السوفياتي بالمؤتمر نفس الشروط التي تشترطها اسرائيل بخصوص اعادة العلاقات الدبلوماسية وتسهيلات الهجرة لليهود السوفيات علاوة على :ـ

ا) يجب ان تعلن موسكو تأييدها بضرورة المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل للتوصل الى اتفاق حول المناطق المحتلة بمشاركة عناصر في الضفة الغربية والقطاع.

ب) ان مشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي محدودة، فليس له الحق في التدخل في المفاوضات المباشرة بين الجانب العربي واسرائيل، ولا يحق ان يفرض حضور اى طرف عربي خلال المفاوضات او المشاركة في وضع جدول اعمال المفاوضات، كما لا يحق له حضور جلسات المفاوضات او تقديم اقتراحات خلالها وطبعا فان الاتحاد السوفيات يرفض هذه الشروط.

٤) موقف الاتحاد السوفياتي: يشترط الاتحاد السوفياتي لحضور المؤتمر الشروط التالية :ـ

ا) يرى الاتحاد السوفياتي ان المؤتمر الدولي المقترح يجب الا يكون مجرد "مظلة" لتمرير اتفاقيات سلام منفردة، بل يجب ان يكون الاطار الذى يساعد على حل جوانب النزاع الاسرائيلي العربي على اساس عادل يضمن الحقوق العربية المشروعة ويمهد لاحلال سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة.

ب) اشراك جميع الأطراف بما فيهم سوريا ولبنان وم. ت. ف. علاوة على الاردن ومصر واسرائيل حتى يوافق على حضور المؤتمر.

ج) توفر اشراف دولي على هذا المفاوضات منذ بدايتها وحتى تحقيق التسوية العادلة المتفق عليها بين جميع الاطراف وعدم انفراد الولايات المتحدة باى دور خاص بها خلال هذه المفاوضات كما حدث في كامب ديفيد ومفاوضات الحكم الذاتي المصرية الاسرائيلية.

٥) موقف اسرائيل: موقف اسرائيل من اليه التوصل لحل سلمي للنزاع الشرق اوسطي هو موقف مزدوج كل منهما يعكس موقف خاص بالحزبين الكبيرين المؤتلفين ضمن الحكومة الاسرائيلية وهذين الموقفين هما :ـ

ا) حزب العمل يطالب بمؤتمر دولي يكون كمظلة احتفالية تتلوها مفاوضات مباشرة وانني اعتقد بان هذا الموقف هو موقفا اعلاميا كجزء من المناورات السياسية والتي اشتهر فيها حزب العمل وسواء اكان هذا المؤتمر مظلة احتفالية ام لا؟ فان طبيعة النزاع الشرق اوسطي هي طبيعة معقدة! جدا ذات مظاهر متعددة اقليمية وحقوقية وامنية، واخلاقية ونفسية بغرض المفاوضات على مستوى مجموعات عمل ومستوى فنيين وخبراء علاوة على الجلسات الرئيسية على مستوى رؤساء الوفود والوفود.

كما يرفض التفاوض مع م. ت. ف. ولو ابدت استعدادها للاعتراف والتفاوض المباشر مع اسرائيل.

ب) موقف الليكود: يطالب بمؤتمر "اقليمي" لما اعلن عنه رئيس الوزراء شامير خلال الايام الماضية خلال زيارته لواشنطن كوسيلة للخروج من المازق السياسي باصراره على المفاوضات المباشرة مع الاردن وشخصيات من الضفة الغربية والقطاع وعلى اساس اتفاقيات كامب ديفيد وهو ما رفضه الاردن رفضا باتا وباستمرار كما يرفض الليكود التفاوض مع م. ت. ف. ولو اعلنت اعترافها باسرائيل واستعدادها للتفاوض معها.

ج) يرفض الحزبين اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي الا اذا قدم التنازلات التالية :ـ

ـ اعادة علاقاته الدبلوماسية المقطوعة بينهما، فمنذ عام ١٩٦٧، وهو موقف غريب ويناقض موقف اسرائيل حينما اشتركت في مؤتمر جنيف ١٩٧٤ وبرئاسة كل من الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي ولم تشترط ذلك الوقت هذا الشرط.

ـ ان يفتح الاتحاد السوفياتي ابواب الهجرة ليهود الاتحاد السوفياتي وهو موقف يناقض الاعراف الدولية ويعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة اخرى.

الموقف التفاوضي :ـ

تقر المواثيق والاعراف الدولية وميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي حق كل طرف من اطراف حول مفهوم السلام الدائم





غورباتشيف

والعادل والشامل ليس فقط بين الدول العربية وم. ت. ف. من جهة واسرائيل من جهة اخرى وانما بين الدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن ايضا وبالتالي فان المفاوضات هذه لن تكون احتفالية وانما ستكون صعبة قاسية وطويلة ومؤلمة يتخللها مراحل من التوقف والمساومات الجانبية والوساطات من قبل الدول الخمسة الكبرى لتقريب وجهات النظر، وقد تأخذ هذه المفاوضات سنوات عدة قد تتجاوز الخمسة سنوات على اقل تقدير وحتى يكون القارئ في صورة واضحة فان مفاوضات الحكم الذاتي استمرت ثلاثة سنوات تخللها ثلاثون جلسة مفاوضات ولم يتفق فيها على الية مفاوضات الحكم الذاتي وصلاحيات وسلطات، سلطة الحكم الذاتي وبالرغم من مشاركة الولايات المتحدة منذ كارتر وحتى ريغان كشريك اصلي في المفاوضات باتفاق الاطراف، كما وأن مفاوضات طابا استمرت اربعة سنوات حتى وصلت الى مرحلة التحكيم وستاخذ عملية التحكيم فترة بين سنتين الى ثلاث سنوات.

من هنا فان هذه الصورة تتطلب من شعبنا ان يكون واعيا لصعوبة المعركة السياسية التي ستدور رحاها في اروقة هذا المؤتمر المقترح كما وانه عليه ان يتوقع نجاح وفشل هذا المؤتمر باعتباره وسيلة اخرى من وسائل كفاحه في سبيل استرداد حقوقه المشروعة بالوسائل السلمية.

اما بالنسبة للدول المشتركة

عرفات

فعليها ان تاخذ بعين الاعتبار المسيرة الطويلة الشاقة لهذه المفاوضات والنوايا الغير معلنة لاسرائيل بفرض حقائق في المناطق المحتلة خلال هذه المفاوضات لتجعل منها اوراق تفاوضية جديدة لطرحها في كل جلسة تفاوضية وتراها تخدم مصالحها الاستراتيجية في المنطقة على المدى البعيد، كما حدث خلال مفاوضات الحكم الذاتي المصرية الاسرائيلية فقد اتخذت اسرائيل خلالها القرارات المصيرية التالية :ـ

اعلان ضم القدس واعتبارها عاصمة اسرائيل الموحدة، ولا يتفاوض عليها، اعلان ضم الجولان ولكن يمكن التفاوض عليها، اعلان حرية شراء الاراضي في المناطق المحتلة وخاصة من قبل اليهود خارج اسرائيل، اعلان خطط شارون والادارة المدنية والتقسيمات الادارية والتنظيمية التي تعتبر الارض الاسرائيلية اما السكان فهم مواطنون بلا مواطنة او حقوق انتمائية لهذه الارض، وبالتالي فان من اولى واجبات المؤتمرون بصفتهم الاعتبارية كممثلين لدولهم ان يقروا "مبدا الاعلان بان فترة المفاوضات هذه هي فترة تتطلب توقيف كافة الصلاحيات والسلطات التي تمارسها السلطة المحتلة الاسرائيلية والتي تتعارض بروحها ومادتها كافة القوانين والمواثيق والاعراف الدولية".

اما الحقيقة الثانية فهي ان هذا المؤتمر سيحمل في طياته التناقضات الدولية والعربية والفلسطينية والاسرائيلية مما سيعكس سلبيا او ايجابيا، تنشيطا او احباطا لجلساته التفاوضية وبالتالي فيجب علينا ان نقف وقفة رجل واحد موقفا ورؤيا وتكتيكا خلال فترة المفاوضات هذه حتى لا تعطي اسرائيل الفرصة للتنصل من كافة التزاماتها الدولية تجاه القضية الفلسطينية بحجة عدم اتفاق الفلسطينيين وبالتالي عدم احراز تقدم!!

الحقيقة الثالثة: ان المؤتمر سيعقد كما عقد ضمن اطار قرارى ٢٤٢ و ٣٣٨ بعد ان فشلت جميع المحاولات منذ عام ١٩٦٧ لتعديله او الاضافة عليه او استبداله بقرار اخر يتحقق من خلاله مطالب الفلسطينيين بأن القضية الفلسطينية هي قضية حقوق ثابتة سياسية وانسانية وليس قضية لاجئين كما ورد في نص القرارين ٢٤٢ وان الغموض الوارد في النص ضمن هذا القرار هو غموض قصد به ان يفسره كل جانب لمصلحته هو، وحتى اضافة "ال" التعريف لم تدرج عمدا من قبل اللورد كارادون بالنسبة للمناطق المحتلة وابقيت "مناطق" فما اعطى لاسرائيل تفسيرها بعدم التزامها بالانسحاب الكامل حسب نص القرار، وقد بين لي شخصيا اللورد كارادون بان ازالة الـ التعريف هنا كانت مقصودة لانه لا يمكن العودة الى حدود الـ ١٩٦٧ في الوقت الذى تتجلى فيه نقاط اقليمية تتطلب الاتفاق عليها وهي :

١) وجود قرى ممزقة من خلال الهدنة لعام ١٩٤٩ كبيت صفافا مثلا ولا يمكن العودة لذلك.

٢) ان السيادة القانونية لدولة اسرائيل هي ضمن قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ وما لم يتم الاتفاق على الحدود النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين بشكل خاص والدول العربية بشكل عام لا يمكن تمتع اسرائيل بالسيادة القانونية كالدول المعترف بها بموجب القانون الدولي ضمن حدود ١٩٦٧.

والحقيقة الرابعة: هي انه في حالة اتخاذ مجلس الامن ودول السوق الاوروبية والدول العربية واسرائيل على عقد هذا المؤتمر وهو على ارضيه ٢٤٢ الذى ترفضه م. ت. ف. ان لا ترفض المشاركة فيه فيما لو وجهت اليها الدعوة لحضوره لانه من على هذا المنبر الدولي يمكنها ان تطرح بالحجة الدامغة لماذا ٢٤٢ لا يحقق لشعبنا الفلسطيني طموحاته وأماله وستجد م. ت. ف. الكثير من المشاركين في المؤتمر يؤيدونها في موقفها هذا.

واخيراً وليس اخرا ان عقد هذا المؤتمر والوصول الى قاعاته هو بالذات معركة ستفرض على شعبنا وعليه ان يتسلح بالايمان بحقه وبكافة الوسائل والوثائق الضرورية لخوض هذه المعركة ولن يكون اول الشعوب الذي يواجه اعدائه في ساحة العراك السياسي كما واجهه على الساحة العسكرية.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين".

المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بين الواقع.. والحلم

ان الحديث عن عقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط لا يعدو ـ من وجهة نظرنا الشخصية ـ كونه اكثر من سراب، وعندما نقول سراب فاننا لا نعني ان عقد المؤتمر غير ممكن، ولكننا نقصد هنا ان التوصل الى النتائج المتوخاة من عقده هي السراب. وهي الغير قابلة للتحقيق، ونعني بذلك تحقيق السلام القائم على العدل في المنطقة.

فاذا كانت مسالة عقد المؤتمر وجلوس اعضاء الوفود المشاركة على مائدة المفاوضات وامام عدسات التصوير واجهزة التسجيل هي الهدف كما حدث في مؤتمر جنيف بعد حرب العام ١٩٧٣ فهذا امر متيسر بل وممكن التحقيق في اى وقت. اما اذا كان الهدف هو تحقيق السلام في المنطقة فهذا امر يبدو ـ ومن خلال مواقف بعض الاطراف التي من المفروض ان تشارك فيه ـ انه متعذر بل ومستحيل. حيث ما زالت تلك الاطراف تضع العصي داخل عجلات العربة.

بقلم: ايهاب داود

فالولايات المتحدة وهي احدى الدولتين العظميين تسعى وبكل جهدها للانفراد بادارة المؤتمر وللحيلولة دون مشاركة الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر. وهي تتحجج بنفس الحجج الاسرائيلية من

ريغان

انه كيف يمكن للاتحاد السوفياتي المشاركة في المؤتمر وهو لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. اضافة الى مسألة يهود الاتحاد السوفياتي. والولايات المتحدة تنسى او تتناسى انها لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ولا تقيم علاقات معها، وباى درجة، بينما تدرك واشنطن ان المنظمة عنصر اساسي وهام في معادلة الشرق الاوسط، وانه لا يمكن تحقيق السلام بدون مشاركتها في المؤتمر.

فكيف تحرم اميركا على غيرها ما تحلله لنفسها؟

وكيف يمكن ان تكون شريكا في مؤتمر دولي بينما تعتبر نفسها في حالة عداء كامل لطرف اساسي في معادلة المنطقة واكثر من صديق لطرف آخر في نفس الوقت؟

والسؤال الاكثر اهمية هو: كيف يمكن لاميركا ان تطلب من المنظمة الاعتراف باسرائيل وبالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ بينما هي لا تطالب صديقتها اسرائيل بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبالموافقة على الانسحاب من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧؟

اسئلة كثيرة وغيرها يمكن ان تطرح ونحن نستمع الى ما يعلن في واشنطن من ان ادارة ريغان تؤيد من حيث المبدا فكرة عقد مؤتمر سلام دولي لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي وفي نفس الوقت لن تمارس اى ضغط على الحكومة الاسرائيلية الحالية لتوافق على عقد مثل هذا المؤتمر.

واسرائيل ايضا، كيف يمكن لنا ان نتحقق من امكانية عقد مؤتمر والتوصل الى نتائج ايجابية. ونحن نسمع في كل يوم تقريبا تصريحات رئيس وزرائها اسحق شامير الرافضة لعقد مؤتمر دولي وعلى ضرورة بدء مفاوضات مباشرة مع العرب، وحتى خلال زيارته الاخيرة لواشنطن لم يتراجع عن مواقفه هذه. بل اكد عليها واصر على ان المفاوضات المباشرة مع الجانب العربي هي الطريق الوحيد للجلوس معهم.

اضافة الى النقاط العشر التي طرحها بيرس لعقد المؤتمر الدولي فانه ومن خلال قراءة متانية يمكننا ان ندرك انها لن تقدم شيئا ملموسا لصالح عقد المؤتمر الدولي. كذلك تركيز الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة، وارتفاع نسبة عدد المتطرفين في اسرائيل.

نعود ونؤكد الى ان مجرد عقد مؤتمر دولي ليس الهدف، لكن الهدف ـ ومن خلال حرصنا على تحقيق السلام العادل ـ هو ان نصل من خلال هذا المؤتمر الى تحقيق السلام المنشود، هذا السلام الذى لا يمكن ان يتحقق الا بتوفير عدة شروط منها :

اولا: لان الشعب الفلسطيني يمثل عنصرا اساسيا في المنطقة فانه لا بد من مشاركته في اى تحرك سياسي في المنطقة، وان هذه المشاركة لا يمكن ان تتم من خلال عناصر فلسطينية تختارها اسرائيل او اميركا او اى جهة اخرى، وانما بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، التي اختارها الشعب الفلسطيني بكامل حريته وارادته واقتناعه، ولذلك فانه لا بد من توجيه الدعوة لها للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي.

ثانيا: اذا استمرت اسرائيل واميركا في رفضهما لمشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر فان هذا يفقد المؤتمر كل مبرر لنجاحه لانه احدى الدولتين العظميين في هذا العالم، وبدون مشاركته فان اى نتيجة يتم التوصل اليها سوف ينقصها قوة الاستمرار والدعم.

ثالثا: ان تكون الرغبة في التوجه الى المؤتمر الدولي نابعة عن قناعة تامة، بضرورة التوصل الى نتائج حاسمة وعملية من خلال هذا المؤتمر، لا ان يكون المؤتمر فقد السلم الذى يوصل الى مفاوضات مباشرة حتى يكون للمؤتمر القوة والتأثير من خلال ارادة دولية قوية، تستطيع ان تحافظ وان تحمي النتائج التى قد يتوصل اليها المؤتمرون.

رابعا: ولكي نضمن للسلام قوة الاستمرار والثبات فانه لا بد وان يكون معبرا عن ارادة شعوب المنطقة وليس انظمتها. لاننا وكما تعلمنا من التاريخ فان الانظمة الى زوال والشعوب هي الباقية، ولذلك فان السلام المطلوب هو السلام الذى تقتنع به الشعوب. ولعل "السلام" الذى افرزته اتفاقات كامب ديفيد اكبر دليل على تعثر السلام الذى تفرضه الانظمة حيث ما زال الشعب المصرى والشعب العربي بكامله يعارضه وذلك باعتراف الجميع من عرب واسرائيليين عن مدى البرودة التي تحيط بهذا السلام.

ولان كل ما تقدم، او بعضه غير قابل للتحقيق، فاننا نقول بان المؤتمر الدولي اذا انعقد بناء على شروط تل ابيب وواشنطن فلن يخرج بنتائج اقوى مما افرزته اتفاقات كامب ديفيد، وسيظل السلام العادل في المنطقة املا يراود الحالمون به، وريشة تتقاذفها الرياح.

اعداد: سلوى بوليرة

لقاء مع الكاتبة: سامية الخليلي

حكايات فلسطينية للاطفال

حكاية عمار

الكتابة الجادة للاطفال.. تنمي وعيهم وثقافتهم

من يطلع على الحركة الادبية في الارض المحتلة، يلحظ افتقار هذه الحركة الى وجود ادباء كتبوا للطفل، وعبروا عن معاناته وهمومه.

وقد ظلت حركتنا الادبية في الداخل تعاني من هذا التقصير نحو اطفالنا، الى ان اطل على الساحة الادبية اسم نسائي برع في الكتابة للطفل والتعبير عن همومه ومشكلاته.

سامية الخليلي الادبية والكاتبة، هي ضيف هذا العدد من صفحة المرأة نلتقي واياها، في حديث شيق عن ادب الاطفال، ومدى مساهمتها في هذا المجال.

البطاقة الشخصية:ـ

=============

ـ سامية الخليلي.

ـ من مواليد القدس.

ـ تنشر في الصحف والمجلات المحلية.

ـ صدرت لها مجموعة حكايات للاطفال بعنوان "حكاية عمار" في العام ١٩٨٢.

ـ سوف يصدر لها قريبا مجموعة حكايات ثانية، ومجموعة شعرية أولى.

ـ كلمة حول ادب الاطفال في الارض المحتلة بدون شك، ان الكتابة الموجهة للطفل بشكل منهجي تربوى وتقدمي لم تتحقق بعد بالشكل المطلوب، ليس في الارض المحتلة فحسب، بل في أغلب المواقع في وطننا العربي، لست ادرى سببا يجعل هذا الكم الكبير من الادباء العرب يحجم عن الخوض في الكتابة للاطفال، رغم وجود الوعي الكافي لاهمية الاطفال واهمية التوجه لهم، لانهم بطبيعة الحال هم كل ما يجسده ويتصوره الكاتب او الاديب في ابداعه فهم البداية وهم المستقبل باستمرار.

من وجهة نظرى ان

مسؤولية عدم وجود كتابة جادة للاطفال تنمي وعيهم وثقافتهم وتجسد الطموح لديهم تقع على عاتق الادباء والكتاب وليست مسؤولية الانظمة. فالانظمة وعلى

اختلاف اشكالها معنية بتربية وتثقيف الطفل حسب توجهات سياستها وعلى اسلوبها الخاص، بحيث يقدم للطفل

العربي ثقافة مستوردة تمت برمجتها ايضا على اسس رجعية تخدم مصالح تلك الدول المصدرة، بالتالي فان عملية خلق كتابة ادبية تقدمية تعزز باطفالنا روح الانتماء والاعتزاز بقوميتهم وثقافتهم العربية، وتحاول فهم طموحاتهم وتطوير مضامين واشكال هذه الطموحات. مشروطة بنظرة جادة واهتمام كبير من الادباء العرب في الارض المحتلة ظهرت بوادره نحو التوجه للكتابة والاهتمام بالطفل الا انها سرعان ما اختفت،

اذكر على سبيل المثال ان صدرت في اوائل السبعينات مجلة براعم صدر منها اعداد قليلة جدا ثم اختفت، ثم صدرت مجموعة حكايات مترجمة في الروسية لمحمد شحادة بالاضافة الى محاولات لكتابة القصة

كانت تنشر بين الحين والاخر الى ان ندبت نفسها للكتابة للطفل وبشكل جاد الاديبة والزميلة الراحلة باسمة حلاوة حيث كتبت مجموعة في الحكايات كانت تطمح ان تصدرها في كتاب لكنها فارقتنا قبل ان يتجسد هذا الطموح ولست ادرى لماذا

ضاعت هذه الحكايات رغم تحمس عدة دور نشر باصدارها ومع الاسف لم تصدر هذه المجموعة منذ عشر سنوات رغم حاجة طفلنا اليها، ثم صدرت في اواخر السبعينات اول مجموعة حكايات فلسطينية للاطفال وهي عايش تلين له الصخور للشاعر والاديب علي الخليلي فوجدت صدى واهتماما كبيرا مما جعلني اتحول فورا نحو الكتابة للطفل.

ـ الموضوعات التي تناولتها للاطفال؟

× في تصنيف اعتز وافتخر به كثيرا ان اكثر النقاد في الخارج وضعوا انتاجي الادبي من حكايات للاطفال او قصائد في اطار ادب الحجارة والمخيمات والأزقة، لان كل رموزى واشاراتي مستمدة من هذه القواعد النضالية لشعبنا.

ـ آخر كتاباتك للاطفال. لوحظ انقطاع لك في الكتابة الى ماذا يعود؟

× اخر كتاباتي هي ما ينشر في المجلات والجرائد بين حين وآخر من حكايات للاطفال وبشكل مستمر

في مجلة الفجر الادبي بالاضافة الى

القصيدة والمقالة النقدية واحاول تعزيز عمود اسبوعي في الصحيفة اليومية "صدى الكلام" وأعمل حاليا على اعداد كتابي الثاني بعد كتابي الاول "حكاية عمار" الصادر في نهاية العام ٨٢.

وهو مجموعة حكايات للاطفال ساصدرها في صيف هذا العام اضافة الى اصدار مجموعتي الشعرية الاولى والتي آمل ان تصدر هذا

العام فالامر يخضع لعدم وجود دور نشر تحمل عن كاهل الاديب عناء النشر والتكاليف.

تهمة الانقطاع عن الكتابة براى ان هناك خلط بين ساميه فارس المصورة الصحفية وكاتبة الخبر اليومي والتحقيق وبين سامية الخليلي الاديبة المبدعة حاليا والزوجة، والام في ذات الوقت، من الطبيعي وبعد زواجي وتفرغي لبيتي وابني ان يلاحظ غياب اسمي الذى طرح بشكل مستمر من خلال عملي الوظيفي كصحفية، اما اسمي الادبي لا اظنه

يعاني الغياب.

ـ هل يعني تركك العمل انك

تعارضين عمل المرأة بعد الزوج؛

× برأى ان على المرأة وحين تختار الزواج، وبناء اسرة فان عليها ان تعي حقيقة هذا الاختيار، لان الاسرة تعني الامومة والعناية الفائقة بهذا المخلوق الجديد حيث لا بد وان تكون المرأة في هذه الحالة هي ربة بيت عليها أعتلاء عرش هذا البيت وهو بالطبع مركز لا يقل شأنا عن اى عمل آخر حتى وان كان عمل رئيس الدولة فهي فعلا تقوم بعمل رئيسة دولة ورئيسة وزارة بكل وزاراتها من وزارة الصحة حتى وزارة الشؤون والانماء والتخطيط قد اتهم بالرجعية لكن وبدون سفسطة كلام وتنظير، فان المرأة العاملة تعاني اشد المعاناة سواء في البيت او في العمل واذا كان لا بد من خروج المرأة للعمل. فلا بد اولا من تغير سياسي واجتماعي شامل يكفل شروط حياة عصرية متطورة ابتداءا من المكنسة الكهربائية حتى الطنجرة الالكترونية والغذاء الكمبيوترى المختزن واحشاءا ذرية تلد الاطفال رجالا.

ـ ما هو السبب في رايك لعدم وجود ادباء يكتبون للاطفال في الارض المحتلة؟

× ما من سبب في رايي سوى التقصير وعدم الاهتمام.

ـ هل هناك شروط تتطلبها الكتابة للطفل؟

× الكتابة للطفل عملية صعبة جدا تشترط بالكاتب حبه الشديد للاطفال الذى سيقربه جدا منهم حيث يرصد حركاتهم ومستوى ذكائهم واعيق بالتالي لكل طموحاتهم واحتياجاتهم. طفلنا اليوم غير طفل الامس طفل الالكترونيات والاجهزة العصرية من تلفزيون وفيديو والعاب الاتاري وغيرها. طفل اليوم ان لم يمتلك هذه الاجهزة فانه لا بد وان شاهدها. لذا فهو حائر متسائل خاصة طفلنا الفلسطيني، (الحالة

الاستثناء) انه ذكي جدا يسخر من حكايات اللامعقول. يبحث عن مستقبله وسط هذا الحال، لهذا الطفل يجب ان تتوفر شروط كتابة متميزة من حيث اللغة والموضوع والاسلوب واستعمال الخيال.

ـ هل قلة الكتابة للطفل الفلسطيني قللت من وعيه؟

× ليس بهذا المعنى ولكن لو انه توفر لطفلنا الاهتمام الكافي من تخصيص مكتبات واصدار مجلات وانشاء مسرح جاد، وهذه ليست مطالب مستحيلة لوجد بين اطفالنا مئات العباقرة.

ـ كيف برز الطفل في كتابات الاديبة ساميه الخليلي؟

× الطفل في كتاباتي هو المستقبل، هو ممثل كل الطبقات الشعبية المسحوقة بكل رموزها وابطالها من المخيم حتى الازقة وبوابة الجامعة وحامل المنجل.

ـ هل يهتم النقاد بادب المرأة وهل هناك اديبات على مستوى جيد في الوطن المحتل؟

× تعاني الحركة الادبية من عدم وجود حركة نقدية جادة في الارض المحتلة والمرأة جزء لا يتجزأ من هذه الحركة وجود اديبات في الوقت الراهن قلائل جدا في الوطن المحتل منهم من تتواجد حاليا في الخارج كالاديبة سحر خليفه، وهناك شاعرة كبيرة قديرة لم تاخذ حظها من الانتشار بسبب التقصير ليس من جانبها على ما أعتقد وهي الشاعرة سميرة الشرباتي تعاني غيابها منذ فترة قصيرة وهناك اسماء لمعت لفترة ثم صمتت ولست ادرى لماذا يحضرني الان اسم لطيفه حمدان، اضافة الى بروز اسماء ادبية جديدة امل ان تجد طريقها مثل سناء بدوى.

يوم الأم في الرزنامة الفلسطينية

نماذج وصور.. وذكريات عن الرحيل الاول

آذار الفلسطيني: ربيعنا الدائم، وعيدنا المتدفق الجارى، تغتسل بمياهه امهاتنا، ويتعمدن بعطائهن اللامحدود.. يرسمن لهذا الشعب الغد الاتي، والمستقبل القادم لا محالة.. آذار... احتفال الام الفلسطينية بربيعها المورق املا وانتصار رغم عوائق الشوك، ورغم حرارة الجرح..

امهاتنا في كل بقاع الوطن الحبيب.. وفي منافي الضياع واللجوء.. صورة هذا الشعب ونبضه الخافق دوما.. وهم البقاء رغم اسطورة الحاقدين، ورغم مذابح التجويع في زمن التخمة "التغطية"...

ماذا تقول امهاتنا في الحادى والعشرين من آذار.. واى الذكريات يروينها، في هذا الزمن الفلسطيني المتميز!؟

تلك صور ونماذج، لامهات اعطين فاجزلن العطاء.. وقدمن ما ملكت ايمانهن، فلم يعرف لهن البخل طريقا..

تلك نماذج في عيد الام الذى مر قبل ايام، معمدا بتضحيات امهاتنا.. بالصابرات هناك في المخيمات المحاصرة، الباحثات عن رغيف الخبز، لجوعى المجزرة للواقفين خلف متاريس حياتهم، يدافعون عما تبقى من الروح...

فاطمة الجعفرى، من مخيم الدهيشة، ام فلسطينية، لم تداهمها سنوات الاربعين بعد.. فهي لم تزل قوية، تجوب ارض الوطن عرضا وطولا، لا تكل ولا تمل.. تبني مخيمها النموذجي والرمز.. تلتقي بنسائه وفتياته، لترسم بانتمائها العظيم صورة الغد الاتي، حيث البناء والتعمير...

لا يستقر لها قرار، ولا يهدأ لها بال ان لم تعطي اهلها ومجتمعها ما امكنها العطاء.. كيف لا، وهي الخنساء الفلسطينية في زمن الشح والبخل.. تعطي بلا سؤال.. لان الجوع الذى صرع شقيقها علي في قيوده، هو الموت نفسه الذى انتزع منها محمد، وابراهيم، حين مزقها البارود.. في ايلول الدامي.

اذن، ثلاثة كانوا.. "علي، ومحمد، وابراهيم" بيرق ابي الا ان يظل مرتفعا، سقطت السادية وما سقط البيرق...

لا تنسى فاطمة ابدا وقوفها ساعات طويلة امام القبر الذى ابتلع شقيقها علي في "نفحة".. لا تنسى السنوات العشر التي قضتها تزور شقيقها هناك. مثلما لم تنس لحظة ان دخلت "القبو" هي ايضا، ومكثت فيه بضع اشهر..

كان دخولها هذا العالم تجربة جديدة، فجر في دواخلها كوامن الغضب فاحست بعظيم الانتماء، وبلذة الشعور ان يكون للمرء وطن يحبه، ويعاني من اجله..

قاومت كل اشكال الموت.. وهزمت برودة الاقبية، بنار تاججت في اوصالها، فمضت الاشهر الثمانية التي امضتها في "القبو" دون ان تدرى بها..

وحين خرجت لم تفارقها ذكريات "القبو" اللعين.. مثلما لم تفارقها ذكريات الطفولة في "وادى الصرار"

حيث كانت تقيم في رفات ـ وهي قرية فلسطينية تحاذى قرية عرتوف..

خرجت ثانية الى المخيم.. الذى احبته، واحبت ترابه واهله وناسه.. كانت اول خطوة بادرت اليها: تشكيل نواة اجتماعية تخدم نساء المخيم وتنهض بهن في ميادين العطاء المختلفة، فماذا عملت؟

لقد قررت تشكيل لجنة المرأة للعمل الاجتماعي التي عملت من خلالها للارتقاء بمجتمع المخيم، حيث لا يقل دور المرأة فيه عن دور الرجل.

تقول فاطمة الجعفرى ـ ام محمد ـ في هذا الصدد:ـ

المرأة الفلسطينية في هذا المخيم دور هام في مسيرة شعبها، وبالنسبة لي فان تجربة الاعتقال، والوقوف اكثر من عشر سنوات على ابواب المعتقل اثناء زياراتي لشقيقي علي كان لها اكبر الاثر في الشعور بحبي لهذه الارض المباركة.

وقد كان لتجربة اعتقالي دور اهم في بلورة شخصيتي، لما عانيته داخل المعتقل. ولما غادرته، تبادر الى ذهني فكرة تشكيل لجنة المرأة للعمل الاجتماعي وكان ما اردته، حيث عينت هذه اللجنة بالنواحي الاجتماعية داخل المخيم، وبتوثيق صلات المرأة بمجتمعها، وصلات النساء بعضهن ببعض.

وعن الدور الذى تقوم به الام الفلسطينية في مخيم الدهيشة، تقول فاطمة الجعفرى:ـ

الام الفلسطينية في مخيم الدهيشة استطاعت ان تقوم بدورها على الوجه الاكمل، رغم ضراوة المعاناة.

ويمكنني القول، بان درجة الوعي الذى وصلت اليه نساؤنا امور تبشر بالخير، وتجعلنا نطمئن الى الجيل الحالي، والجيل الذى سيليه، والذى على عاتقه تقع المسؤوليات الجسام في تحديد معالم الطريق ورسم الغد الاتي.

× اقوال في يوم الام

=================

لا تنسى فاطمة ايضا، ان تقول

كلمة بمناسبة عيد الام، الذى صادف يوم السبت الماضي..

وحين تتحدث فاطمة عن هذه المناسبة، فلانها ام، وزوجة، واخت شهيد، فهي تجمع مراتب الشرف، ومعاني الحب والعطاء، مثلما هي تجمع اصالة الانتماء..

× فاطمة الام

============

عن دورها كام تقول الاخت فاطمة:ـ احاول ان اعطي ابنائي حريتهم كاملة، رغم السجن الكبير الذى تقبع داخله جميعا. واحاول ان اربيهم التربية الصالحة التي تعرفهم بطبيعة دورهم في خدمة مجتمعهم ووطنهم والارتقاء به الى مدارج العزة والمنعة.

كما احثهم على التعليم والدراسة، والحصول على قسط وافر من الثقافة، لان البناء والتعمير برفضان الجهل والجهال، ولان الوطن لا يرقى الا برجال العلم والفكر، واساطير الادب والثقافة.

واذكر هنا ان ولدى احمد قد اعتقل اثناء تقديمه امتحانات الاعدادية، ولما يبلغ من العمر سن الخامسة عشرة بعد.

فاطمة الزوجة والاخت

=================

هي نفس فاطمة الام ـ تقول ام احمد ـ فالدور واحد، ولقد عملت خلال فترة اعتقال زوجي، واستطعت تدبير امور حياتنا، ولم نحتج احدا في تلك الفترة، عملت في البيت على ماكينة خياطة، ولقد قضيت ساعات طويلة خلف الماكينة، لكي اوفر لقمة العيش لابنائي.

اما فاطمة اخت الشهيد، فهي نموذج الاخت الصابرة التي فقدت من الاشقاء ثلاثة، هم: علي، محمد، ابراهيم.

علي، جاءها نعيه، في اليوم التاسع من اضراب "نفحة" الشهير، في حين استشهد "محمد، وابراهيم" دفاعا عن شعبنا في الاردن.

وفي هذا المجال تؤكد فاطمة، ان

النازلات التي حلت بها لم تزدها الا ايمانا بشعبها، وبعدالة قضيته.

كلمة اخيرة

===========

وتنهي فاطمة الجعفرى حديثها قائلة:ـ

اتمنى على مجتمعنا بكافة افراده، ان يعي اهمية الدور الذى يقع عليه، وهو دور تحتل فيها المرأة، اما كانت او زوجة مكانا بارزا الى جانب الرجل، لان القضية ليست قضية فرد او جماعة بل هي قضية شعب باكمله، ينشد الحياة، والعيش الكريم.

(ام جمال)، ام فلسطينية، من مخيم الجلزون، وهي نموذج اخر عن

المعاناة الفلسطينية المتجددة، تتحدث اليك، فتبدو كخطيب مفوه يلم بكل الامور.. تحدثك عن المعاناة الاقتصادية كخبير اقتصاد عالمي، وحين تتحدث عن السياسة فهي المحلل المدرك لكافة جوانب القضية...

انها بحق ام نموذجية، كيف لا، والوطن يستوطن قلبها وعقلها.. وذكريات الرحيل الاول لا تزال تلح على مخيلتها لا تفارقها...

ام جمال هذه، هي ام المحرر الفلسطيني "جمال ياسين" التي اخرجوها من مسقط راسها في بيت نبالا (قضاء الرملة)، ولما تبلغ من العمر عشر سنين.. لكنها لا تزال تذكر كل شيء: تذكر كيف بدأت الجموع تفر من وجه الموت الزاحف.. وتنقلها المستمر من قرية الى قرية،

الى ان استقر بها المقام هنا في مخيم الجلزون، حيث تقيم الان..



"ام جمال"، تحدثت عن الام الفلسطينية، في مخيم الجلزون وعن دور الام هنا في مسيرة شعبها، فقالت:ـ

الام الفلسطينية في حي الجلزون، تلعب الدور الاساسي في حياة المخيم، من حيث تفاعلها مع المجتمع.

وقد انخرطت المرأة الفلسطينية باعمال لجان المرأة للعمل الاجتماعي وحظيت باهتمام كبير من قبل اللجان، فارتقى وعيها، وتعمقت ثقافتها من خلال النشاطات والفعاليات المختلفة، وما اثمرت عنه

من تحقيق التكامل الاجتماعي بين عامة الناس في المخيم.

وترى ام جمال، بان الظروف الاستثنائية التي يئن تحت وطأتها شعبنا، قد صقلت شخصية الام الفلسطينية، وازالت عنها صفة

التقليدية بحيث باتت تعمل لصالح شعبها ومجتمعها بشكل كبير، وباندفاعة قوية.

وتركز "ام جمال" في حديثها ايضا على اهمية العلم بالنسبة لابنائنا، لانه سلاحنا الاقوى، في صنع الحياة، والغد المشرق، وعلى الام تقع المسؤولية الكبرى في تشجيع ابنائها وحثهم على التعليم، فهي مطالبة بتوعيتهم، وتثقيفهم خاصة فيما يتعلق بمجتمعهم ووطنهم.

وبمناسبة عيد الام الذى احتفل به قبل ايام، تقول "ام جمال":ـ ليس لهذا الاحتفال معنى، واخوات لنا في لبنان يقتلن، ويذبحن، جوعا وعطشا، اذ كيف نحتفل والحال هذا، حيث التمزق والتفكك ينهش جسد الامة.

في هذا اليوم، نؤكد مواساتنا لاخواتنا في مخيمات لبنان.. ونقول لهن:ـ قلوبنا معكن، يجمعنا الهم الواحد، والمصير الواحد..

وتنهي حديثها بالقول:ـ

على الام الفلسطينية ان تفخر بابنائها اينما كانوا.. وان تزرع في نفوسهم الاخلاص لبلدهم، والمواطنة الصالحة.

ندى ابو عفيفة، فلسطينية تحمل على اكتافها خمسة عقود من الزمن، وهي ام لتسعة ابناء وبنات، اكبرهم يوسف، وهو المنفي عن وطنه البعيد عنه بعد القلب عن اللسان، ويقبع في المعتقلات الاردنية.

اما طلال فهو محام وصحفي، وكغيره من ابناء جيله. فقد باتت الاقبية بالنسبة له شيئا مالوفا، عرفها حتى ملته.

هذه الام الفلسطينية الصامدة الصابرة، هي نموذج الانتماء، وصورة العطاء الفلسطيني اللامحدود.

وهي من الرحيل الاول الذين اضطرتهم ظروف النكبة وما رافقها من مجازر الى مغادرة قريتها "تل الصافي" قضاء الخليل طلبا للامان، وصونا لما تبقى من الروح..



وما بين حل وترحال ظلت ندى ابو عفيفة ـ ام يوسف ـ تنتقل من مكان

الى آخر لا تكاد تبرح الخيمة الا وتستقر في خيمة اخرى، حتى انتهى بها المقام هي وابناؤها الى مخيم شعفاط، حيث تقيم الان.

ام يوسف هذه التي ذاقت مأساة الضياع الفلسطيني الاول، لا تزال تتجرع ماتبقى من كاس الضياع.. فقلبها لا يزال يخفق بحب هذا الوطن، لا تفارق مخيلتها احلام الطفولة في "تل الصافي" مثلما لا يفارقها وجه يوسف القابع في السجن البعيد هناك...

ولان قلب الام واسع اتساع هذه الدنيا، وعامر دوما بحب الابناء، فان "ام يوسف" التي اعتادت زيارة ولدها في عمان لم تستطع هذه المرة عبور الجسر، فقد صدت من هناك،

وحيل بينها، وبين بكرها الغالي...

قلب "ام يوسف" الواسع اتساع هذه الدنيا، كاد ان يطبق على بعضه حين تسلمت قرار المنع بعبور الجسر... احست بثقل كبير يستقر فوق صدرها.. لقد جاءتها نوبة

خفيفة.. لكنها خرجت منها سالمة..

في بيتها، حيث لا تزال طريحة الفراش التقيناها.. بدت قوية رغم المرض المفاجيء.. كان حديثها يفيض حيوية وشبابا، الا ان صوتها لا يخلو من الحزن فالشوق ليوسف قد جاوز المدى، وهي لم تعد تحتمل هذا العذاب المستمر.. كان اول

حديثها معنا (شو بدو يوسع مالقلب، حتى يوسع): مشيرة بذلك الى ما جرى معها، اثناء محاولتها عبور الجسر الى عمان، وما اعقب ذلك من مرض.. الثلج الذى زاد هطوله في ذلك اليوم اثار في نفسها الشجون. توارد ابناؤها في مخيلتها

الواحد تلو الاخر، فعانقت الحب في عيونهم، وتمنت لو يلتئم الشمل

ثانية، لتعود هي وابناؤها الى "تل الصافي" تمارس معهم طقوس الانتماء المعهودة.

ام يوسف التي غادرت المستشفى بسلام، قالت بمناسبة عيد الام:ـ

ليس للعيد معنى ان لم يلتئم الشمل، ويلتقي الاحباب

والخلان. ولن نحظى براحة ان لم

يهدأ القلب، وتقر العين برؤية من فرقتهم الايام..

الصّناعة وكيفية التغلب على المشاكل التي تعترضها

د. نبيل كوكاي: تنقصنا وسائل الإنتاج والصّناعات الرأسماليّة الكبيرة

ترتبط الصناعة في الارض المحتلة ارتباطا وثيقا بجميع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية ذات الانظمة المختلفة والتاثير المضاد والسلبي في اغلب الاحيان، حيث ان الاقتصاد في المناطق المحتلة مرتبط ارتباط كلي بالاقتصاد الاسرائيلي. ولذا فانه يواجه الكثير من الصعوبات التي تعرقل تطويره ونموه وتؤدي الى خفض قيمة انتاجه، وما يرتبط بهذا الانتاج من دخل. وكنتيجة اولى لقلة المردود على الاستثمار، تتسرب رؤوس الاموال المحلية الى الخارج حيث يتم استثمارها خارج المنطقة، وبالتالي لا تساهم في الاعمار والتطوير والانماء الصناعي الوطني. وللتخفيف من حدة هذه المشكلة فان الصناعة لا بد ان تتعلق بالمشاركة الواعية للجماهير الشعبية في عملية التنمية الاجتماعية وتطوير ودعم المشاريع الحيوية وذلك بالمواجهة الواعية للصعوبات القائمة بشتى الوسائل والطرق المتوفرة.

وللتوضيح اكثر حول ما يتعلق بالصناعة ومشاكلها فقد كانت لنا زيارة ميدانية لبعض المصانع المحلية الوطنية بالخليل كما كان لنا لقاء مع الدكتور نبيل كوكاني المحاضر بجامعة الخليل والباحث في مركز البحث العلمي بالجامعة.

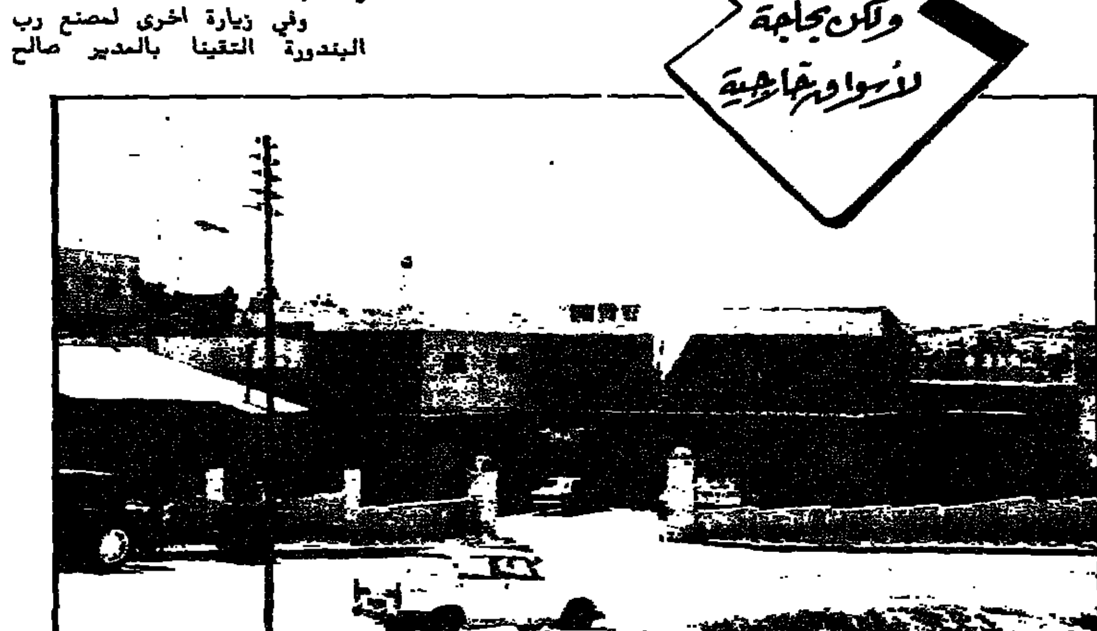
عقبات امام الصناعة
===============

يقول عبد السميع الزعترى احد اداريي مصنع دباغة الجلود بالخليل: ان صناعة دباغة الجلود من اقدم الصناعات القائمة في مدينة الخليل، حيث ان المصنع كان الاول في تاسيسه بالضفتين الشرقية والغربية، وقد تطور ودخله الكثير من الاجهزة الحديثة التي تساعد على تاسيس وصباغة وتلميع الجلود وخاصة وجه الاحذية، وقد كان الانتاج بهذا المصنع قبل عدة سنوات يزيد على الانتاج بهذه الايام وهذا راجع لعدة اسباب ومنها: الضرائب التي اثقلت كاهل المصنع وقللت الارباح وحدت من تطوره، فالمصنع بحاجة الى تجديد بعد كل فترة زمنية. هذا كما ان وجود مصانع اسرائيلية تتمتع بدعم حكومي من حيث التطور والانتاج والاسواق، كان لها مردود سلبي على مصانعنا حيث قل الطلب والانتاج.

واضافة الى ذلك ان عدم وجود اسواق خارجية للتصدير وخاصة في البلاد العربية له اثر سلبي على صناعتنا المحلية. لذا فنحن نامل من المواطنين العرب بالضفة الغربية والقطاع ان يكونوا على مستوى من الوعي القومي لتشجيع وشراء المنتوجات الصناعية الوطنية، ولا شك ان هذا سيعود على الجميع بالخير.

هذا وفي زيارة اخرى لمصنع الشرق للالكترود بالخليل التقينا بالمحامي كمال حسونة والذي تحدث عن اسباب تخلف الصناعة في الضفة الغربية وقطاع غزة قائلا: ان عدم وجود اى تخطيط اقتصادى سليم وعدم وجود مستشارين فنيين بالصناعة.

المحامي كمال حسونة:
لسنا بحاجة لرؤوس أموال ولكن بحاجة لأسواق خارجية


مصنع الشرق للالكترود

يساعدوا على انشاء مصانع محلية ويرشدوا اصحاب رؤوس الاموال لتاسيس مصانع نحن في امس الحاجة اليها لهو سبب اساسي ساعد على تخلف الصناعة في الارض المحتلة.

ويضيف المحامي كمال حسونة قائلا: ان سوق الضفة الغربية وقطاع غزة سوق محدود واذا حاولنا دراسة وانشاء اى مشروع صناعي جديد لا اظن انه ستكون هناك اى جدوى مجدية في حالة اعتمادنا على السوق المحلي فقط. فالمشاريع الصناعية تكون مجدية في حالة وجود اسواق خارجية للتسويق كما هو الحال في البلاد الاخرى.

ان عدم وجود مصادر تمويل استثمارية للصناعة كوجود بنك صناعي استثماري يعطي قروض بفائدة بسيطة يعد عقبة امام الصناعة.

هذا كما ان السلطات تسمح بتاسيس مشاريع استيراتيجية كبيرة كشركات مساهمة عامة ومثلا كشركة الاسمنت التي شرعنا بعمل اللازم من اجلها ولكنها اوقفت.

ويضيف المحامي كمال حسونه، هناك خطوة جيدة اتخذتها السوق الاوروبية المشتركة مؤخرا، حيث اصبحت تستقبل منتوجات الضفة الغربية الصناعية والزراعية وذلك بشهادة من الغرف التجارية لاثبات منشا الصناعة، والتي لم تعد تفرض رسوما جمركية عليها.

وحول مصنع الالكترود يتحدث كمال حسونه قائلا: تاسس المصنع عام ١٩٨٢، كشركة عامة جديدة من نوعها في الضفة الغربية بشكل عام وبراس مال قدره ٧٥٠ الف دينار اردني وهي مسجلة رسميا لدى مراقب الشركات برام الله ولدى وزارة الصناعة الاردنية بعمان. وقد تم ادخال جميع ماكينات المصنع من اوروبا عن طريق ميناء العقبة ومن ثم الى الخليل عبر الجسور، وان المصنع ينتج جميع انواع قضبان اللحام الكهربائية مثل "لحام السيارات"، لحام الابواب والشبابيك والانابيب والسكب ولحام البولاد".

هذا ويعمل بالمصنع حاليا ٢٥ عامل وموظف معظمهم من حملة الشهادات الجامعية والمتدربين الفنيين خريجي المعاهد، كما ان قسم منهم يتدرب في سويسرا وايطاليا واننا في هذه الشركة نؤمن العاملين بها هم وعائلاتهم على حساب الشركة صحيا كما يتمتعون بامتياز آخر وهو صندوق الادخار والتوفير لسن التقاعد والشيخوخة والاصابة.

وفي زيارة اخرى لمصنع رب البندورة التقينا بالمدير صالح النتشة، وحول عمل المصنع سابقا تحدث قائلا: كنا ننتج كافة المعلبات الزراعية الصناعية مثل رب البندورة والفاصوليا والبازيلا والفول الاخضر والمجفف وورق العنب والمربيات بجميع انواعها. وقد كان يعمل بالمصنع ما يزيد على ١٢٠ عامل وفي الوقت الحالي وبعد ان اوقف استقبال صناعتنا في الخارج فقد تقلص عدد العاملين واقتصر على اصحابه واصبحنا حاليا نقوم بتعليب رب البندورة وبعض المشمشيات والفول المجفف وعصير العنب وعمل الديس.

اعداد كوثر سلام

وفي نظرة سريعة القيناها على المصنع تبين انه مزود بالاجهزة المستوردة والحديثة والمتوقفة عن العمل.

هذا وفي زيارات مختلفة لمصانع الاحذية في مدينة الخليل تبين انها بوسعها ان تكفي كافة انحاء فلسطين من الانواع المختلفة والجيدة من الاحذية ولكنها حاليا لا تعمل لا بثلث طاقتها في احسن الاحوال. وقد اعرب صاحب احد المصانع عن رأيه قائلا: يجب ان تفكر اولا في طرق تصدير فائض الانتاج الصناعي والزراعي قبل ان نفكر في تطوير الانتاج.

هذا وفي زيارة اخيرة لمصانع التريكو بالخليل التقينا بالحاج عيسى عاشور والذى تحدث عن معاناته في مصنعه والتي تعكس معاناة مصانع التريكو في الضفة الغربية فقال: نواجه في عملنا عقبتين الاولى اجتماعية والثانية اقتصادية،

والعقبة الاولى تتبلور المعاناة فيها من البيئة التي نعيشها والتي لا تسمح للفتاة بسهولة. الخروج الى العمل حتى وان كان شريفا لا غبار عليه. اما الثانية فهي تتعلق في استيراد خيط التريكو – حيث تنعدم المصانع العربية التي تنتج الخيوط لذا فنحن نتقدم بالطلبية لصاحب المصنع الاسرائيلي. وناخذ بالانتظار مدة زمنية قد تطول حتى تحصل على الخيط المطلوب.

هذا واستكمالا للموضوع التقينا مع الدكتور نبيل كوكاى المحاضر بجامعة الخليل فقد تحدث عن طبيعة البنيان الصناعي في الارض المحتلة وكيفية تطوير الانتاج الصناعي في الضفة – وحول طبيعة البنيان الصناعي تحدث الدكتور نبيل قائلا:

احدى مصانع الاحذية الحرفية

يتميز البنيان الصناعي بقاعدة عريضة وارتفاع ضيل، اذ ان هيكل الصناعة – هذه الصناعات الصغيرة والحرفية في حين تنقصه وسائل الانتاج والصناعات الراس ماليه الكبيرة.

– هناك قصور لدراسات الجدوى الاقتصادية والفنية وعدم قدرتها على التنبا بالمشاكل التي قد تحصل اثناء تنفيذ المشروع.

– معظم المصانع في الارض المحتلة تعمل على مستوى اقل من طاقتها الانتاج وهذا يؤدى الى زيادة تكلفة الانتاج وبالتالي عدم قدرة المصانع العربية مع منافسة الانتاج الاسرائيلي والاجنبي.

– ارتفاع اسعار الغيار اللازم لصيانة الالات والمعدات وعدم وجود تطور تكنولوجي واضافة الى ذلك عدم وجود الاهتمام الكافي من الادارة بعمليات الصيانة وخاصة الدورية للالات.

هذا ونعاني من نقص في المهارات الفنية والضرورية اللازمة لاى صناعة حديثة ناجحة.

– عدم توفر المواد الاولية اللازمة وبالتالي مجموعة كبيرة من المصانع تحصل على المواد اللازمة لها عن طريق اسرائيل.

ارتفاع تكاليف الخدمات اللازمة للصناعة وعدم توفرها مثل انقطاع التيار الكهربائي وعدم وجود تليفونات وما تؤول اليه من العقبات الرئيسية التي تقف في طريق التصنيع.

– اما بالنسبة لطابع الادارة يسوده مفهوم الكفاءات والفردية اى ان صاحب المصنع يقوم بكافة اعمال المصنع وهذا قد يؤدى الى فشل المصنع او قد يحد من توسعه.

كيفية تطوير الانتاج الصناعي:–
===============

وقد تحدث الدكتور نبيل كوكاى قائلا: يتم تطوير الانتاج بما يلي:–

وضع مديرين اكفاء ومتخصصين لادارة المشروع الصناعي، وهذا من شانه ان يدفع بالمنشاة الى مجالات جديدة تحقق ارباحا اكبر ومنتوجا اكبر.

–اعطاء العمال الحوافز المادية وغيرها مثل توفير راتب تقاعدى من خلال صندوق توفير، وتامين العمال وعائلاتهم صحيا، واجراء دورات تقنية وتدريبية للعاملين من خلال تنفيذ مبدأ التنسيق بين المعاهد الفنية والمدارس المهنية الصناعية.

– الحاجة لاعداد مسوحات شاملة للمواد الاولية المتوفرة محليا ومعرفة مواصفاتها الفنية ومن ثم اعداد الدراسات لاستثمار هذه المواد فى الصناعة المحلية.

– التنسيق بين مراكز البحوث في الضفة الغربية لايجاد مركز متخصص لبحوث المواد الاولية وكشف مصادرها وافضل السبل لاستثمارها.

– ايجاد جهة مركزية استشارية "مجلس صناعي مركزى" تقوم بعملية جمع المعلومات والبيانات الاحصائية الصناعية، اى تاسيس بنك معلومات عن الصناعة اذ ان وجود مثل هذه البيانات يسهل القرارات والدراسات التي تتخذ في مجالات الانتاج والاستثمار في الارض المحتلة.

– ضرورة تنمية خدمات النقل والمواصلات للمصنع وتنمية مصادر المياه والكهرباء.

بأقلامهم: من آذار إلى قلب الأم

أمي.. والحصار

بقلم: طاهر حسونه

امي.. ما هو ذكرى عيدك ياتي، فكل حصار وانت بخير، حصار هنا.. حصار هناك، والكل يحاول افتراسنا ينهش لحمنا... يطارد مسيرتنا. فماذا اهديك يا امي؟! اأهديك دموع اطفال صبرا ام اهديك صراخ ارامل شاتيلا؟؟

امي تعالي وعاتبيني، امي هل تشربين الدمع بغير حدود؟ امي ها هو عيدك قد جاء، فهل آتيك ومعي حزني وعشقي وليس في اليد حيلة.. الا صمودك وشموخك كما الانبياء.. ارجوك امي اغفري لي كفرى في هذا الزمن الكافر.. انا لا اؤمن الا بعينيك الرائعتين وكبريائك.

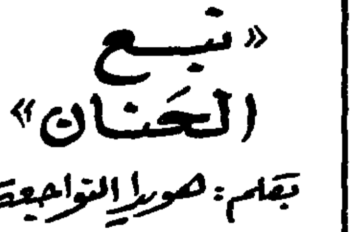
استمد منك حياتك، واسير في عالم الاشواك واللاضمير.. اليوم عيدك يا امي فدعيني ابوح لك بحزني وعشقي وجوعي، والوطن العربي يا امي يريد هضمي، يريدني لا شيء، الموت بكل مكان وكل عام يصنعون خارطة يبدلون احلامي يسلبونني من شخصيتي ومن انسانيتي، انهم يكذبون ويطلبون ويزمرون والنتيجة لا شيء سوى الهم والجوع والاحتراق.

امي ان كل شيء يتغير وانا لا اطلب شيئا سوى ذاتي ميكلي. انا ابني وهم يهدمون. فسامحيني يا امي لانني محاصر كما انت محاصرة.

اليوم عيدك فلا تطلبي هديتي.. هديتي عندما تشرق الشمس وتضيء الليالي، حينما تحتل البسمة اطفال المخيمات والارامل.. اما الان فليس لدينا سوى الحزن المتمرس في الصدور.. واللحن الحزين الذى يعزفه الوطن العربي على جثتي ليل نهار.

انا الان يا امي احس اكثر من اى وقت مضى. اننا مطاردون حتى نخاع العظم والكل يطاردنا الكل يرفع حقده علينا ليخضعنا ولكن العالم يصاب بالذهول لصمودنا، فامي عيدك جاء والحصار هنا وغدا هناك، فمتى يا امي يفك الحصار ويرتفع صوت الحق ليجعل الباطل في اعماق الهاوية السحيقة.

«نبع الحنان»



بقلم: صوريا التواجعة

وتعود الطبيعة لتحلم بارتداء حلتها الخضراء، كم انت حالمة ايتها الطبيعة، كم هو جميل ثوبك المزركش بتلك الالوان الزاهية الفاخرة التي هي من ابداع الخالق عز وجل، ويعود الينا الربيع يانعا متبخترا ليذكرنا بالعطاء الحقيقي، ليذكرنا بالانتماء، ليذكرنا بالام، كم انت معطاءة ايتها الام كالطبيعة الغناء، كالورود، كالربيع..

وكان لي موعدا مع الطبيعة وهي ترتدى تاجها الذهبي لتزين بها نفسها وتظهر باجمل حللها المزركشة، لتتباهى به امام الكون وعلى نظر جميع البشر، لينظروا الى ابداع الطبيعة وهي تتباهى وتتبختر بكل تيه واعتزاز في مثل هذا اليوم من كل عام كان لي موعدا لميلاد، ميلاد حياة جديدة خالدة مع الصفاء والنقاء والطهارة.

هذا هو ربيع الطبيعة الدائم المتالق في سماء الكون وارض الواقع فيظهر تاج الربيع مرصعا بجواهر ثمينة من المرمر والياقوت وعلى قمة هذا التاج تقطن جميع قلوب امهاتنا وامهات العالم قاطبة ليشهد لها العالم باسره بعيدها بعيد الطبيعة. عيد الربيع، عيد الام..

وقفت لاتامل امي في عيدها لاجد اصل الوجود بين ذراعيها، لاجد العالم في طيات وجهها الذى لا يبالي من وعثاء الايام وآهات الزمن، لاجد الحنان النابض بالحب في ثنايا قلبها الغض النظير.

نظرت اليك امي لاخط اليك كلماتي الازلية من هذا القلب المرهف فاذا بي اعجز عن الكلام، واعجز عن الوصف، اعجز حتى عن التعبير عما يجيش في اعماق هذا الصدر الضيق، ويغرد الكروان لحنا ازليا لتسمعه جميع الامهات في عيدها ذلك اللحن العذب ولتبدا سيمفونية رومانسية النبرات ايعجبك لحني اماه ولحني لغيرك لا ولن يكون حتى اكون.

وتدق النواقيس اماه حاملة لك ستار المجد والعزة والشموخ وترفع بك فوق الهامات درجات العلا والشرف ويسمع العالم صوت النواقيس اماه فتمتلاء الدنيا من حولنا بالعطاء اللامتناهي، العطاء المنقطع النظير فانظر امي من حولي لعلي اجد ضالتي المنشودة، اريد ان اتبع نبع الحنان في ثنايا قلبك لارسو في سفينة افكارك المثقلة بالهموم فاعجز اماه اجل اعجز عن اكتشاف اصل النبع الذى يزداد ويزداد حتى يغطي طاقات شاسعة لا نستطيع حصرها. ويزداد البريق واللمعان، اماه تعكسه اشعة الشمس فوق الهامات السمر، فزداد الوميض الذى يخطف الابصار كما تختطف الايدى الخفية ابناء امهاتنا فتزداد امهاتنا فخرا واعتزازا واصرارا على التحدى فتقف الامهات كالبنيان المرصوص لتجابه الواقع الذى رغم ما به من الم ومأساة الا انها تتحداه كالصخر وتحطمه وتذلله وتسير في موكب النصر.




عيد الأم

بقلم: خميس جودة

الحادى والعشرين من شهر اذار يصادف عيد الام.. هذا العيد الذى يحب ان نحتفل به جميعا اجمل الاحتفال.

فالام لها الفضل الكبير في تنشئة اولادها وتربيتهم التربية المثالية على اسس سليمة وهي التي تبث في نفوسهم معاني الخير والحق والحب.

ولولا الام لكانت حياتنا اشبه بصحراء القاحلة.. فالام اعظم مدرسة يتلقى فيها اولادها دروس الحياة الصالحة القويمة.. فمنذ ولادة الطفل، يبدأ برضاعة ثدييها، وتبدا تهتم براحته وسعادته... فاذا مرض او اصابته ازمة لم يهدأ لها بال ولا تنام الليل خوفا عليه.. بل انها تبكي لمرضه، ولا تتاخر لحظة واحدة عن مراجعة الطبيب من اجل شفائه.. ان للام قلب كبير مليء بالحب والراحة ليس لاطفالها فحسب بل لاطفال العالم كلهم. ان كلمة الامومة تعني الشيء الكثير.. انها الحب باسمى معانيه والتضحية في سبيل الابناء..

لهذا وجب علينا تكريم الام في عيدها، وتقديم الهدايا لها ليس في هذا العيد فحسب بل وفي كل يوم.. لاننا مهما قدمنا لها فسنكون عاجزين عن ايفائها حقوقها..

فتحية لكل ام واعية تعتني باطفالها وابنائها وتربيهم احسن تربية.. تحية لها في عيدها وفي كل لحظة من لحظات عمرها.. اننا جميعا مدينون لها بالحب والتقدير والعرفان.

انتِ.. يا خير الأيام

بقلم: حازم الكخن

يا بلابل كل هذه الارض غردى، وفوق الاغصان هيا اصعدى وحلقي، ويا ازاهير القرنفل والبنفسج تفتحي، ومدى ظلالك على ارض سكنها خير الاحبة بعد سيدنا محمد (عليه الصلاة والسلام).

ها انت يا خير الاعياد تهل علينا حاملا معك البشرى والذكرى لمن كان لهفي ذلك قلب ينبض او غاية تبقى فالام التي انجبت لنا سيد المرسلين محمد عليه السلام،

انجبت ايضا اعظم الابطال وعباقرة التاريخ والادب والفنون، وهي قادرة على ان تاتينا بهذا الزمان بمولود يضيء لنا ظلمات الطريق، ويملأ علينا الدرب بالبهجة والسرور مزيلا كل عثرات الياس والقنوط.

ان الام هي ذاك المخلوق الذى يضحي باجمل ساعات وايام عمره من اجل سعادة ابنائه وارتفاع شانهم في الحياة فهي بمثابة الشمعة المضيئة التي تظل تشع بالامل والحيوية من اجل سعادة الاخرين الى ان يذبل آخر فتيلة فيها. فالام الصالحة تزرع في قلوب وارواح ابنائها ثمرات الجمال والنشاط والقيم الاصيلة، ذلك انه لا خير في امة ترك اهلها قيمهم ونسوا ماضيهم المشرق الاصيل وسعوا وراء فتات حضارات الامم الاخرى، فحب الوطن والارض والاهل والاخلاص في ذلك هو اسمى ما يغرس وينبت به القلوب وتزكى به النفس الانسانية.

ان انجازات الام العظيمة لا تقدر بثمن، فمهما فعل ابناؤها تجاهها فلن يوفوا بالبشر اليسير، فيكفيها انها حملتهم في بطنها تسعة اشهر، واضنت حياتها في رعايتهم وقد قيل: ان رجلا كان يتاخر دائما عن الاجتماع بخلانه واخوانه، وفي يوم من الايام سالوه اين كنت وما الذى يقطعك عنا، فقال الرجل:

كنت اقبل اقدام امي كي اتبرك بتراب الجنة فقد علمت ان الجنة تحت اقدام الامهات". وما اجمل تلك العبارة التي نطق بها نابليون مبينا بايجاز وبكلمات قليلة غنية بالمعنى والمنطق السليم ما للام من اهمية ودور في بناء الجيل الصالح وتربية النشا القويم. حيث قال: ان الام التي تهز السرير بيمناها تهز العالم بيسراها".

ولقد كرم الله سبحانه وتعالى الوالدين في كتابه العزيز وخص بالذكر كثيرا الام بل لقد قرن عبادته ورضاه برضاء الوالدين حيث قال تعالى: "وقضى ربك بالا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا".

فهلموا يا ابناء امتي نقبل ايدى امنا الطاهره في اجمل عيد لها غير متناسين فضلها العظيم علينا، لكي تشعر ان الزرع قد اثمر ونضج، وان الساقية قد اصبحت بحرا من العطاء والمحبة والصمود وان بنيانها قد غدا جبلا عظيما تجسد في حب الخير والوطن والمجتمع.



صحيفة سوفياتية تؤكد مجددًا
استمرار دعم واشنطن للسياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط

موسكو ــ كونا ــ اكدت صحيفة سوفياتية رئيسية مجددا هنا امس على استمرار دعم واشنطن لسياسة اسرائيل في الشرق الاوسط مشيرة الى انه لولا هذا الدعم لطردت اسرائيل من هيئة الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها.

ونوهت صحيفة "كمسوملسكايا برافدا" في تعليق لها حول الدعم الامريكي لاسرائيل الى انه فقط بمساعدة الولايات المتحدة استطاعت اسرائيل ان تخفف من حدة أزمتها الاقتصادية الخانقة وذلك من خلال المساعدات المالية الامريكية.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تعمل وبشتى الوسائل للتاثير على الرأى العام العالمي وتشويه حقيقة الصراع العربي الاسرائيلي عبر استغلال اجهزة الاعلام الامريكية.

واكدت "كمسوملسكايا برافدا" من جهة اخرى الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة والمتمثلة في ضم الاراضي واقامة المستعمرات، مشيرة الى ان الوقائع تكشف عن الجوهر الحقيقي للسياسة الاسرائيلية السلبية في الشرق الاوسط.

"صوت العرب": منزلق جديد للنظام السورى في لبنان

القاهرة ــ اكدت اذاعة "صوت العرب" في تعليقها السياسي بعد ظهر امس ان نظام الحكم السورى يجد نفسه اليوم وقد انزلق الى مستنقع جديد في لبنان، ويجد نفسه فيه اقرب الى الفشل منه الى النجاح لان الامور لم تستقر في لبنان.

واضاف تعليق "صوت العرب" ان النظام السورى تصور لدى دخول قواته الى بيروت الغربية انه سوف يتمكن من رسم الخريطة اللبنانية على الهواء وفرض سيطرته الكاملة على لبنان مضللة لاقناع الشعب اللبناني بان خيوط الحركة كلها في يد دمشق، وان الوجود السورى في لبنان ليس شرا كله، الا ان سوريا اصطدمت منذ اللحظة الاولى لدخولها الى بيروت الغربية بعدم موافقة الشرعية اللبنانية على هذا السلوك.

حفل عشاء خيرى لصالح الطالب المحتاج

نابلس ــ اقامت مساء امس جمعية اصدقاء جامعة النجاح الوطنية حفل عشاء خيرى لصالح الطالب المحتاج في الجامعة. وحضر الحفل اعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة للجمعية وجمهور من المواطنين.

رسالة الى بن جديد من القذافي

الجزائر ــ كونا ــ تلقى الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد الليلة قبل الماضية رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لم يكشف النقاب عن محتوياتها.

ونقل الرسالة مبعوث ليبي لدى اجتماعه الى الرئيس بن جديد.

عبد المجيد يجتمع مع مستشار ميرفي

القاهرة ــ اجتمع عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى في القاهرة امس مع وات كليفاريوس مستشار المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي حول قضية المنطقة والذى كان قد وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية قادما من اسرائيل.

القليبي يصل الى الرباط

الرباط ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة الانباء المغربية أن الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وصل مساء أمس الاول الى الرباط في زيارة للمغرب لم يفصح عن هدفها.

ويرى المراقبون ان القليبي سيلتقي على الارجح مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، الذى يقيم حاليا في فاس على بعد ٢٠٠ كم شرق الرباط، وسيبحث معه الوضع السائد في العالم العربي، لا سيما المشكلات القائمة بين العرب والتي تعوق انعقاد القمة العربية التي كان من المزمع عقدها عام ١٩٨٣ في المملكة العربية السعودية ثم تأجلت عدة مرات منذ ذلك الحين.

الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا تستقبل الملك فهد في قصر باكنجهام امس

موسكو تنفي وجود محطات تنصت الكترونية تعمل في ايران

موسكو ــ كونا ــ نفى الاتحاد السوفياتي بصورة قاطعة وجود محطات تنصت الكترونية تابعة له تعمل في الاراضي الايرانية.

ووصفت وكالة انباء تاس السوفياتية الاخبار التي تناقلتها محطة التلفزيون الامريكي اى بي سي بهذا الخصوص بانها محض اكاذيب خالية من اى اساس.

وحذرت وكالة تاس بان الهدف من وراء هذه المغالطات يعود الى رغبة البعض في الولايات المتحدة الامريكية تعقيد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ودول الخليج.

واضافت وربما ان يكون القصد من وراء هذه الاخبار خلق ايران غيت سوفياتية لتحويل الانتباه عن ايران غيت الامريكية الحقيقية.

وحملت تاس على محرر محطة اى بي سي ومراسلها في باريس بيير سيلينجر ووصفته بانه خبير اختلاق الاخبار المضللة.

وكانت محطة اى بي سي قد اذاعت في نهاية الاسبوع الماضي اخبارا مفادها ان الاتحاد السوفياتي وايران قد توصلا الى اتفاقية تسمح للسوفيات باستغلال محطتين الكترونيتين سريتين للتنصت ومراقبة السفن العسكرية الامريكية في منطقة الخليج العربي وادعت بان الاتحاد السوفياتي قام بالمقابل بتزويد ايران بمنتي صاروخ تكتيكي استخدمت ايران عشرون منها لقصف مدينة بغداد.

يوم دراسي لمراكز المعوقين في الضفة

الخليل ــ عقد في قاعة مقر النهضة النسائية في رام الله امس الاول بالتعاون مع جمعية الاغاثة الكاثوليكية يوم دراسي لجميع مراكز المعوقين في الضفة الغربية، وتدراسوا موضوع الزيارات البيتية للمعاقين عقلياء وقدمت كل جمعية مشتركة في هذا البرنامج عرضا عن هذه الزيارات والمشاكل التي تعترض عملها.

ويهدف البرنامج الى زيارة البيوت وتعليم الاسر وربات البيوت عن كيفية التعامل مع المعاق.

وسيعقد اجتماع مماثل بين فترة واخرى في مناطق الضفة الغربية.

تذمر من تاخير تركيب هواتف جديدة في الخليل

الخليل ــ ما زال العديد من مواطني الخليل يتذمرون من تاخير تركيب الهواتف الجديدة لهم بالرغم من حصولهم على الموافقة المبدئية لتركيبهامما ادى الى تعطيل اعمالهم.

وطالبوا المسؤولين بالعمل على حل هذه المشكلة.

القاء القبض على لصوص اغنام

الخليل ــ تمكنت شرطة الخليل من القاء القبض على عصابة لصوص كانت قد قامت بسرقة اغنام من احد التجار في الظاهرية قبل يومين. وذلك لدى قيام اللصوص ببيع الاغنام في سوق الخليل واعيدت الى اصحابها.

هلال نابلس يزور هلال الخليل

الخليل ــ زار وفد يمثل جمعية الهلال الاحمر في نابلس امس جمعية الهلال الاحمر في الخليل وكان في استقباله اعضاء الهيئة الادارية. وقاموا بزيارة استطلاعية شملت مركز الجفاف الذى يعالج الاطفال من جميع مناطق محافظة الخليل، وزاروا المراكز الصحية الاخرى التابعة للجمعية والواقعة في ضواحي المدينة.

واعرب الوفد عن اعجابه بما شاهده في هذه الزيارة.

النظر في ١٤٠ مخالفة لانظمة بلدية نابلس

نابلس ــ نظرت محكمة بلدية نابلس امس في ١٤٠ مخالفة لانظمة وقوانين البلدية، وفرضت الغرامات اللازمة على المخالفين.

وقد تراس جلسة المحكمة صلاح مناع قاضي بلديات شمال الضفة.

تعزية

قلقيلية ــ الحاج مصطفى احمد بدير واولاده في قلقيلية يشاطرون اصدقاءهم آل جعيدى بوفاة الفاضلة المرحومة الحاجة

ظريفة يوسف عناية
= ام احمد =
حرم الحاج
عبدالكريم احمد جعيدى

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاول عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضته في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

رئيس واعضاء الهيئة الادارية وموظفو اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة القدس يشاطرون عضو الاتحاد الاستاذ موسى درويش الاحزان بوفاة شقيقه المرحوم

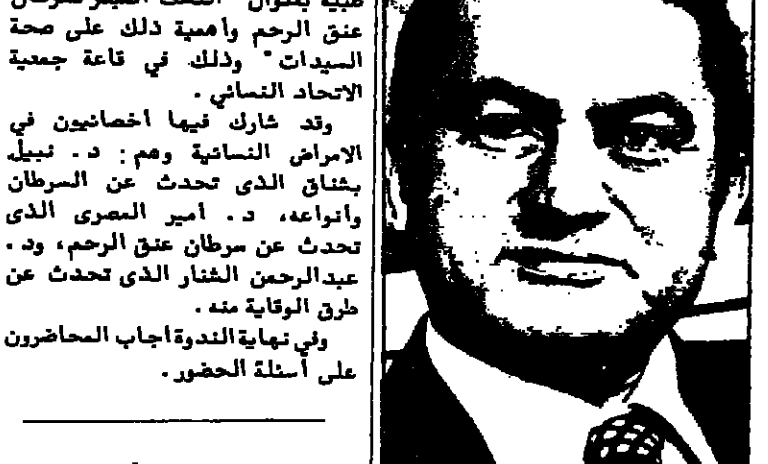
عيس اسماعيل درويش

سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

الفتنة الطائفية في مصر
مبارك يحذر من محاولات اثارتها

القاهرة ــ ا.ف.ب. ــ حذر الرئيس المصرى حسني مبارك العناصر التي تحاول بث الفرقة بين المسلمين والمسيحيين فى مصر.




ووجه الرئيس خلال المؤتمر السياسي الذى عقد امس الاول في قنا بالقرب من الاقصر بصعيد مصر تحذيرا لمن يلعبون بالنار، ان المصريين شعب واحد وينبغي التصدى لكل محاولات اثارة الفتنة.

وطلب رئيس الدولة من المواطنين ان يكونوا يقظين وان يدركوا ان هناك عدوا يحاول الاندساس بيننا والنيل منا.

وتجدر الاشارة الى ان بعض الحوادث الطائفية وقعت مؤخرا في مصر لا سيما في سوهاج على بعد ٤٧١كم جنوب القاهرة وكفر الشيخ على بعد ١٢٠كم شمال العاصمة مما اثار قلق السلطات المصرية المشغولة بانتخابات مجلس الشعب.

وبعد قنا توجه الرئيس مبارك الى الاقصر في اطار زياراته للمناطق المصرية حيث افتتح المبنى الجديد للمطار الدولي الذى صمم ليخدم ٦٠٠ راكب في الساعة.

ثم توجه الرئيس في سيارة جيب مفتوحة الى احد الفنادق الكبرى بالمدينة حيث استقبله عشرات من السائحين تبادل معهم الحديث وسالهم عن انطباعهم عن السياحة في مصر.

وذكر المراقبون ان الموسم السياحي يبدو في اوجه بعد سنوات عدة من الركود واشاروا الى ان الفنادق مشغولة باكملها.

ندوة طبية في نابلس

نابلس ــ نظمت جمعية تنظيم وحماية الاسرة في نابلس أمس ندوة طبية بعنوان "الكشف المبكر لسرطان عنق الرحم واهمية ذلك على صحة السيدات" وذلك في قاعة جمعية الاتحاد النسائي.

وقد شارك فيها اخصائيون في الامراض النسائية وهم: د. نبيل بشناق الذى تحدث عن السرطان وانواعه، د. أمير المصرى الذى تحدث عن سرطان عنق الرحم، ود. عبدالرحمن الشنار الذى تحدث عن طرق الوقاية منه.

وفي نهاية الندوة اجاب المحاضرون على أسئلة الحضور.

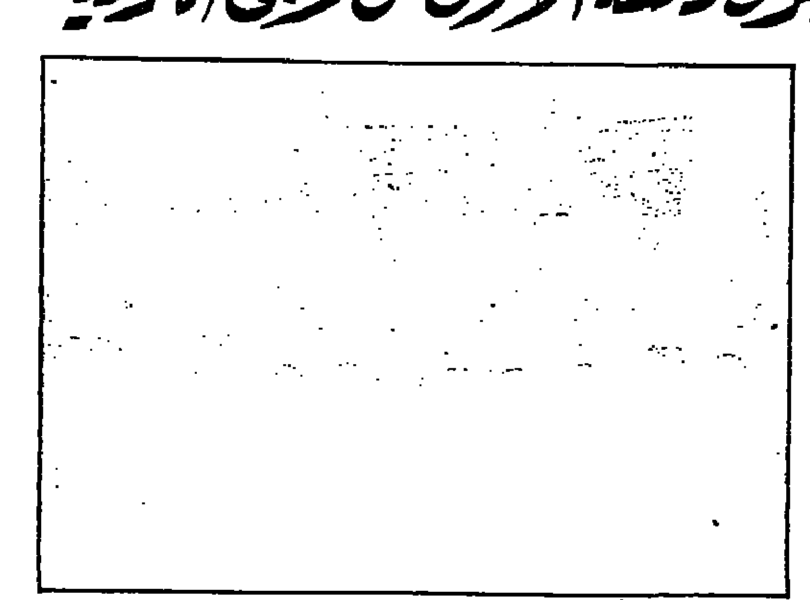
سكان رابا يشكون من كثرة الحفر والمطبات

جنين ــ يشكو المواطنون في قرية رابا قضاء جنين من صعوبة الوصول الى اماكن سكناهم في القرية بسبب كثرة الحفر والمطبات على الطريق الواصل بين رابا والزبابدة.

ويطالب الاهالي الجهات المختصة العمل بجدية على تعبيد الشارع المذكور.

فجر الرياضة والشباب

أهلي الخليل يخرج دفعته الأولى من لاعبي الكراتيه



لاعبو الكراتيه في النادي الاهلي / الخليل

الخليل ــ
اجرى مدرب الكراتيه اسامة الشريف الحائز على الحزام الاسود ٣ دان والمدرب في نادى اهلي الخليل امتحانات لتلاميذه حيث تم تخريج اول دورة له في النادى الاهلي وتضم الدورة ٣٠ لاعبا.

وقد تكونت لجنة الامتحانات بالاضافة الى الشريف اثنان من تلاميذه وهما حائزان على الحزام الاسود "روبين ابو حسين وعلاء طهبوب" وقد حضر الامتحانات رئيس النادى سعيد الجعبرى وعبد المطلب الشريف عضو ادارة النادى واجتاز الامتحان كل من التالية اسمائهم:

+ الحزام الاصفر:
===============
+ عدنان ادعيس، رضوان الشريف. محمد الجعبرى، جهاد بدره، سعيد البرادعلي. حازم الشريف. عز الجعبرى، فخرى الشريف، احمد السكافي، علاء السكافي، احمد عصافرة، محمد علي عصافرة، حافظ الشريف، نظام الجعبرى، محمد البو، اشرف الشريف، فضل عصافرة، محمد فضل العمور، ابراهيم ابو ملش، محمود حسن احمد، وضاح الشريف، فخرى ابو حسين، شاهر ابو حسين، ماهر ابو حسين، بلال الشريف، مصطفى اسعد، محمد ابو اسنينة، وهيب الشريف، جادالله العمور، علاء الشريف.

نجاح كبير لبطولة التنس الرابعة
ترزى يفوز ببطولة جمعية المهندسين في القطاع

غزة ــ من عبد الله الكرنز ــ اقامت جمعية المهندسين في قطاع غزة وبحضور جمهور غفير من عشاق اللعبة يتقدمهم رئيس الاتحاد الفلسطيني لتنس الطاولة ورئيس رابطة الاندية في القطاع وعدد كبير من اعضائها ولجانها المختلفة المباريات النهائية لبطولة التنس الرابعة.

واشترك في تلك البطولة ٣٢ لاعبا وجرت بينهما التصفيات يومي السبت والاحد الماضيين، حيث انتهت المباريات بفوز اربعة لاعبين، جرت بينهم التصفية النهائية يوم الاثنين على طريقة "الدورى من مرة واحدة"، وجرت المباريات في جو رائع من حيث النظام والتشجيع وتحلى الرياضيون بالروح الرياضية العالية التي تليق بسمعة لاعبينا الفلسطينيين وجاءت النتائج على النحو التالي:ــ

ــ فاز بالمركز الاول المهندس جورج ترزى وحاز على كاس البطولة.

ــ حصل على المرتبة الثانية محمد سليم، وجاء بالمرتبة الثالثة وائل الشرفا، وبالمرتبة الرابعة عدنان ابو عودة.

وقام السادة الحضور بتوزيع الجوائز على الفائزين والمقدمة من محمد الباز ومكتب الشرفا للسياحة

وقبل نهاية الحفل القى كل من السادة سالم الشرفا ووليد ايوب وسعد خرمة ورئيس الجمعية حاتم ابو شعبان كلمات بهذه المناسبة.

اشرف على تلك البطولة: الاتحاد الفلسطيني لتنس الطاولة بالاشتراك مع اللجنة الرياضية للجمعية والمكونة من سعد خرمة، جمال الخضرى، محمد الدلو، محمد الباز.

حكم المباريات: محمد الدلو، محمد الباز، احمد ابو نار، جمال الحلو، ياسر الشنطي، هاشم رستم.

فاز بالجوائز التشجيعية كل من اللاعبين اسامة المدهون، رفعت رستم، فضل بشناق، عاطف داود، عدنان التتر.

اليوم

+ يلتقي اليوم الاربعاء وضمن مباريات الدورى الممتاز لكرة السلة في القطاع الفرق التالية:ــ
+ خدمات رفح وشباب خانيونس على ملعب بلدية رفح.
+ خدمات خانيونس وشباب دير البلح على ملعب خدمات خانيونس.
تقام المباريات في الساعة السادسة مساء وتحت الاضواء الكاشفة وعلى الملاعب المذكورة.

مباراة الغد

+ تقام غدا الخميس مباريات الدور الاول لكرة القدم مرحلة الثانوية في منطقة الخليل

افتتاح أول دورة للجودو والكراتيه

القدس ــ الخليل ــ من الناطق الاعلامي للرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه ــ باشراف الرابطة الفلسينية للجودو والكراتيه بالضفة والقطاع وبالتنسيق مع ادارة نادى شباب الخليل تم تحديد موعد افتتاح اول دورة لرياضة الجودو الاولمبية في مدينة خليل الرحمن وذلك في مقر نادى شباب الخليل الرياضي وعلى يد المدرب القدير هاني الحلبي

والجدير بالذكر ان هذه الدورة تعتبر الاولى من نوعها في مدينة الخليل وقد تقرر ان تبدأ اعتبارا من ١/٤/٨٧.

وتجدر الاشاره ان رياضة الجودو تعتبر من انجع رياضيات الدفاع عن النفس وقد ادرجت فى جدول الالعاب الاولمبية منذ دورة ١٩٦٤ ومارسها اكثر من عشرين مليون نسمه بالعالم.

غدا الحفل التكريمي لنادى شباب الخليل الرياضي



محمد العويوي
رئيس نادي شباب الخليل

الخليل ــ لمراسلنا الخاص
+ يقيم نادى شباب الخليل الرياضي غدا الخميس الساعة الخامسة مساء حفلا تكريميا لفريق كرة القدم الاول والناشئين في قاعة النادى وذلك لجميع المدربين بالاضافة الى عدد من لاعبي الكراتية والحائزين على احزمة متقدمة في هذه اللعبة.

وستقوم ادارة النادى بتوزيع رقاع الدعوات على المواطنين لحضور هذا الحفل التكريمي.

ويذكر ان اقامة هذا الاحتفال كان مقررا يوم الجمعة الماضي بتاريخ ١٣/٢/٨٧ وتم تاجيله بسبب هطول الامطار وتساقط الثلوج.

مركز دير عمار ينظم دورة كروية ونادي نعلين يفوز بالبطولة

رام الله ــ من حسن سالم ــ نظم مركز شباب دير عمار ــ وعلى ملاعبه دورة كروية مصغرة على شرف الاخ احمد صافي، شارك فيها اندية نعلين وخربثا الحارثية. وجرت المباريات على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وجاءت النتائج على النحو التالي:ــ

محمد سليم
مركز دير عمار

نعلين الرياضي × مركز دير عمار:
===================
جاء اللقاء قويا من الطرفين وانتهى شوطه الاول بالتعادل السلبي بينما جاء الشوط الثاني حماسيا، حيث سجل احمد سعيد هدف دير عمار الاول وفي الدقائق القاتلة حقق دير عمار الاول وفي الدقائق القاتلة حقق نعلين هدف التعادل. وبعد ذلك رجحت كفة نعلين وسجل احد لاعبيهم الهدف الثاني لينتهي اللقاء لصالح نعلين بهدفين مقابل هدف لدير عمار.

برز من نعلين ياسر حسن ومحمد ابو سعيد ومن دير عمار محمد سليم واحمد سعيد.

حكم اللقاء: عبد الله سلامه وساعده حسن سالم ومحمد عامر.

نادى قبيا × خربثا الحارثية:ــ
===================
جاء هذا اللقاء قويا وانتهى بالتعادل السلبي. ومددت المباراة على شوطين وانتهت بالتعادل ايضا، وكانت ركلات الجزاء الترجيحية لتفوز خربثا باربعة اهداف مقابل هدفين لقبيا.

برز من خربثا عدنان عبد الله ومن قبيا حسن احمد ومحمد ابو خليل.

نعلين الرياضي × خربثا الحارثية:ــ
===================
انتهى هذا اللقاء بالتعادل بهدف لكل منهما، واحرزت خربثا هدفها الاول في الدقيقة الاخيرة وبالركلات الترجيحية، وفازت نعلين بخمسة اهداف مقابل ثلاثة لخربثا.

برز من نعلين محمد ابو سعيد ونظير الخواجا. وبهذا فازت نعلين بكاس احمد صافي المقدم من مركز شباب دير عمار.

وبعدما اقيمت حفلة شاى للفرق المشاركة جرى خلالها حفل توزيع الجوائز.

صرخة

علي الخليلي

ماثيا توالدو. اسم طفل ايطالي عمره ثماني سنوات، في الصف الثالث الابتدائي. ماثيا توالدو. احفظوه جيدا، في الذاكرة التي لا تهترىء، جيلا بعد جيل.

ماثيا توالدو، حمل قلمه الصغير ودفتره الصغير. وكتب رسالة صغيرة، اودعها في مغلف، ثم ذهب الى احد مكاتب البريد في شارع من شوارع روما المكتظة بملايين الناس. واشترى طابعا من مصروفه اليومي البسيط، الصقه على المغلف. ثم كتب بخطه الابتدائي: الى رئيس الجمهورية الايطالية كوسيغا. القى رسالته في صندوق البريد. وسار حزينا، وشامخا. وعظيما جدا الى بيت اهله.

بعد ثلاثة ايام، نشرت الصحف الايطالية نص رسالة هذا الطفل الجميل:

"الرئيس العزيز كوسيغا رئيس الجمهورية الايطالية، انا طفل عمرى ثماني سنوات في الصف الثالث الابتدائي، أريد ان اطلب منك مساعدة الاطفال الفلسطينيين. واعتقد بالنسبة لهم لا يكفي الاكل فقط، بل انهم بحاجة ايضا الى بيت اكثر راحة، وان يلعبوا. وفي النهاية الحاجة الاكثر اهمية ان يكون عندهم جميعا الوالدين الاثنين. واخيرا، اريد ان اسالك شيئا آخر. وهو أن تتكلم حول طلبي هذا وبالتدخل الفورى من اجل الفلسطينيين مع الرئيس كراكسي ومع الوزير اندريوتي.. أشكرك كثيرا، وانتظر ردك بـأسرع وقت".

لن نحلم بأن يحكم ماثيا توالدو ومليون طفل جميل آخر مثله، هذا العالم، ليوم واحد. ولن نحلم بأن تتحول رسائل الاطفال الشجعان الى دساتير انسانية عميقة. ولن نفعل أكثر من هذا الحرص على حماية صرخة ذلك الطفل القديم "انظروا، ان السلطان عار، بلا ثياب، وبلا ملابس"!

ماثيا توالدو: انظروا، اخرجوا الى الشوارع. اصرخوا، ان اطفال فلسطين جياع، ومشردون، وممزقون، ومذبوحون في كل منفى ومخيم!

لم يكتف ماثيا توالدو بذلك، ولكنه يطالب بالرد السريع، ويطالب بالتدخل الفورى.

اطفال عروبتنا الواحدة، احفظوا اسم ماثيا توالدو، وقلدوه أيضا. انسخوا رسالته، وابعثوها الى كل الحكام والسلاطين.

اشتباكات / ربعية

"امل" العميلة والفلسطينيين.

وذكرت مصادر فلسطينية ان ثلاثة من سكان مخيم شاتيلا اصيبوا في القصف في اثناء هجوم شنته "امل" التي تحاصر المخيم منذ ٢٦ تشرين الثاني الماضي واضافت انه تم صد هذا الهجوم الذى وقع تحت غطاء من المدفعية.

ومن جانبها اشارت "امل" الى اشتباكات على جميع محاور هذا المخيم باستخدام الاسلحة الثقيلة والمتوسطة..

وذكر المتحاربون ان حدة المعارك هدات.

ومن جهة اخرى اكدت "امل" ان قناصا في مخيم برج البراجنة الفلسطيني اصاب شخصا على مقربة من المخيم.

نساء فلسطينيات من سكان برج البراجنة يحملن حاجياتهن ويسرن بين انقاض المخيم المحاصر منذ ٢٩ تشرين اول الماضي.

لاسلكية من ا.ف.ب.

سراج الدين:
إسرائيل انتهكت اتفاقيات «كامب ديفيد» نصا وروحا!

القاهرة – ا.ف.ب – اكد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد وهو الحزب المعارض في مصر مساء امس أن عملية التطبيع بين مصر واسرائيل لا بد أن تلقى من جانب اسرائيل احتراما للتعهدات التي تقضي بها اتفاقات كامب ديفيد.

وقال سراج الدين الذى كان يقدم عبر شاشة التلفزيون الجزء الاول من البرنامج الانتخابي لحزبه توطئة للانتخابات التشريعية التي ستجرى في السادس من شهر نيسان القادم ان اسرائيل انتهكت هذه الاتفاقيات نصا وروحا بل جعلتها لاغية وكانها لم تكن.

واستشهد رئيس حزب الوفد الجديد على هذا الانتهاك بصفة خاصة بعملية قصف مفاعل تموز النووى العراقي في شهر حزيران ١٩٨١ وغزو لبنان في شهر حزيران ١٩٨٢ والمذابح التي ارتكبت في هذه الدولة وسياسه بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة. وضم كلا من القدس الشرقية والجولان.

وطالب سراج الدين الذى لم يتطرق في الحديث الى الغاء اتفاقيات كامب ديفيد بعودة السيادة المصرية الكاملة على سيناء مشيرا في ذلك الى ما يرد في الاتفاقيات سالفة الذكر من احكام تقضي بوجود مناطق منزوعة السلاح في شبه الجزيرة.

الحنين

وعلى الصعيد الداخلي اكد سراج الدين الطابع المحتوم للتغييرات السياسية والاجتماعية التي وقعت منذ ثورة ٢٣ يوليو: ومنها الاشتراكية والاصلاح الزراعي. ومما يذكر ان الحزب الوطني الديمقراطي غريم الوفد الجديد الذى هو انبعاث لحزب "الوفد" القومي العلماني القديم يتهم سراج الدين "بالحنين" الى النظام السابق على الثورة.

واذا ابدى فؤاد سراج الدين تأييدا ضمنيا لتطبيق الشريعة الاسلامية باعتدال داعيا الى تنقية القوانين الحالية من الاحكام المخالفة للدين الاسلامي فقد أكد ان الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط كانت وستظل مذهبا للوفد.

دستور جديد

واقترح رئيس حزب الوفد الجديد أن تقوم جمعية تأسيسية بوضع دستور جديد يقضي بصفة خاصة بأن يجرى انتخاب رئيس الجمهورية عن طريق الاقتراع العام وأن يخول مجلس الشعب حقوقا كاملة لمراقبة عمل الحكومة.

ازالة الاسلاك الشائكة
عن أرض مواطن في عزون

قلقيلية – أصدر المستشار القضائي في الضفة الغربية قرارا الى ما يسمى "حارس أملاك الدولة" يقضي بازالة الاسلاك الشائكة عن أرض المواطن يوسف ابراهيم حمد البالغ مساحتها ٣٠ دونما، وتقع في قرية عزون شرق قلقيلية.

وجاء هذا القرار بعد اطلاع المستشار القضائي على الاوراق وسندات اخراج القيد والطابو التي ثبتت ملكيته لها.

وكان المستوطنون من مستوطنة "معاليه شمرون" القريبة من عزون قد قاموا في ٢٠ كانون الثاني الماضي بوضع الاسلاك الشائكة حول أرض المواطن الذي أبلغ الشرطة بالحادث، ولكن دون جدوى، مما اضطره لرفع شكوى الى المستشار القضائي للدولة.

منظمة العدالة الثورية لا تحتجز تيري ويت

طهران – ا.ف.ب – ذكر راديو ايران صباح امس ان شخصا مجهولا اتصل هاتفيا باسم منظمة العدالة الثورية نفى أن المنظمة تحتجز تيرى ويت المبعوث الخاص لكبير اساقفة كانتربرى في لبنان. وكانت منظمة العدالة الثورية قد نفت في الاذاعة الايرانية في لبنان اية تورط في عملية اختفاء ويت منذ ٢٠ كانون ثاني الماضي.

وذكر الراديو الايراني نقلا عن مراسله الخاص في لبنان ان ويت الذى وصف بانه جاسوس يحتجز حاليا بين يدى منظمة العدالة الثورية التي تحتجز كذلك جان لوى نورماندان الفني في قناة التلفزيون الفرنسي الثانية.

وقف التنفيذ

وجدير بالذكر ان منظمة العدالة الثورية قررت على اثر النداءات من اجل العفو التي وجهتها شخصيات عديدة دينية شيعية في لبنان عدم تنفيذ حكم الاعدام الذى صدر ضد نورماندان. وقد فسرت الدوائر الدبلوماسية هذه النداءات بانها علامة على تأثير ايران على هذه المنظمة اللبنانية السرية.

وقد صرح على اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس المجلس الايراني في ٢٨ كانون ثاني الماضي بانه اذا كانت ايران تستطيع ان تفعل شيئا من اجل العثور على تيرى ويت فستفعله. وفي ١٦ آذار نشرت ايران رسائل متبادلة بين رفسنجاني وكبير اساقفة كانتربرى المونسنيور رونسي الذى اشار فيها الى رغبته في استخدام اتصالاته مع الدوائر المسيحية اللبنانية للتعرف على مصير الدبلوماسيين الايرانيين الذين اختفوا منذ أربع سنوات. وتعتقد ايران ان قوات الكتائب التي اختطفت هؤلاء الدبلوماسيين.

ليس جاسوسا

ونفى متحدث باسم الكنيسة الانجليكانية بشكل قاطع مساء امس الاول ان تيرى ويت مبعوث كبير اساقفة كانتربرى الى لبنان المحتجز كرهينة كان جاسوسا أمريكيا.

وصدر هذا النفي بعد أن ذكر راديو طهران امس الاول ان تيرى ويت اسرته منظمة العدالة الثورية للاشتباه في قيامه بنشاط تجسس لصالح وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

واكد المتحدث بعد ان اوضح ان راديو طهران ليس لديه اى تأكيد لهذا الخبر الجديد ان ويت لم يشترك في عملية تجسس في اى وقت من الاوقات..

جاسوس....
في الاميركان كولوني

القدس – تم يوم امس تصوير اجزاء من فيلم يدور حول الجاسوس الاسرائيلي "ايلي كوهين" في سوريا والذى كان يعرف باسم كامل امين ثابت وذلك في فندق الاميركان كولوني بالقدس.

وقد شارك في هذا الفيلم بعض الاشخاص العرب الذين قاموا بتمثيل دور الجنود السوريين.

وفد مجلس امناء الجامعة الاسلامية يعود من عمان

غزة – عاد وفد مجلس امناء الجامعة الاسلامية بغزة والمكون من احمد حسن الشوا وسليمان زارع الاسطل والحاج راغب مرتجى الى غزة بعد زيارة للاردن دامت عشرة ايام اجتمعوا خلالها مع اعضاء هيئة المؤسسين في الجامعة الاسلامية وبحثوا معهم المواضيع الادارية والمالية والاكاديمية المتعلقة بالجامعة والتي من شانها رفع مستوى الجامعة.

كما تم اقرار الميزانية للعام الجامعي ٨٧/٨٦ والبالغة مليون و٤٠٠ الف دينار اردني.

فرض الاقامة الجبرية على شاب في مخيم الفوار

الخليل – فرضت السلطات الاسرائيلية امس الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر على الشاب اسماعيل محمد جبر العمصي من اهالي مخيم الفوار قضاء الخليل، وهو احد خريجي جامعة بيرزيت وصاحب مكتب تامين ومحاسبة في الخليل.

ويذكر ان اسماعيل من سكان الخليل، وامهلته السلطات الاسرائيلية مدة يومين لنقل زوجته وامتعته الى مخيم الفوار.

وجاء في امر الاقامة الجبرية اثبات وجوده مرة واحدة في الاسبوع في مركز شرطة الخليل.

"الايدز... عقاب الهي"

روما – ا.ف.ب. – صرح الكاردينال جيوسيبي سيرى اسقف جنوه – ايطاليا – في حديث لصحيفة "ايل ساباتو" الايطالية الكاثوليكية الاسبوعية بان "الايدز" يعتبر "عقابا الهيا" يحل مباشرة على الخطيئة التي ترتكب ضد الوصية السادسة التي تحظر الزنا.

وقال هذا الكاردينال الذى يبلغ الان الثمانين من عمره والذى كان يعتبر الخليفة المحتمل عند وفاة البابا بولس السادس ان هذا المرض "عقاب من الله بالتاكيد ولا سيما انه لم يكن موجودا من قبل".

واضاف انه آفة رهيبة تحل مباشرة على الخطيئة، ولكنها تمتد من خاطئين الى آخرين هم في الواقع من الابرياء، وهكذا يقع الوزر على الاوائل.

وبصدد "الايدز" انهيار المناعة المكتسبة للجسم صرح اسقف جنوه بان العالم سجل تماديا في ارتكاب الخطايا السبعة الاساسية، وردا على ذلك ابتلانا الله بالايدز.

على ذمة صحيفة أميركية:
الجبهة الشعبية تجند أشخاصا
وتجمع أموالا من الجالية العربية في الولايات المتحدة

لوس انجلوس – ا.ف.ب – جاء في تقرير سرى أعده مكتب التحقيقات الفيدرالي واوردته صحيفة "لوس انجلوس تايمز" امس الاول أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قامت بحملة لتجنيد الاشخاص وجمع اموال من الجالية العربية في الولايات المتحدة.

واوردت الصحيفة الاميركية ان هذا التقرير – الذى استغرق اعداده ثلاث سنوات وجاء في ٨١ صفحة – اكد ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحاول الاتصال بمختلف المنظمات اليسارية والاجنبية والداخلية العنيفة وغير العنيفة لتحقيق اهدافها، ولا سيما تدمير اسرائيل واقامة دولة فلسطينية ماركسية.

وجاء في هذا التقرير ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تمول عملياتها في الولايات المتحدة وتسهم في تنظيمها في الخارج، وتجمع الاموال من الجالية العربية الاميركية التي تقدم لها – زيادة على ذلك – احتياطيا من الرجال لتزويد صفوف جناحها العسكرى في الخارج.

واضافت صحيفة "لوس انجلوس تايمز" ان هذه المعلومات التي حصل عليها مكتب التحقيقات الفيدرالي ستلعب دورا هاما خلال الشهر المقبل عند نظر قضية الفلسطينيين السبعة الذين سافروا الى الولايات المتحدة بجوازات سفر أردنية. وقد وجه الاتهام الى هؤلاء الاشخاص بانتهاك القانون الذى يحظر قيام اجانب بممارسة انشطة لنشر الشيوعية في الاراضي الاميركية.

ومما يذكر ان مكتب التحقيق الفيدرالي رفض الادلاء باى تعقيب على المعلومات التي اوردتها صحيفة "لوس انجلوس تايمز".

احكام بالسجن
بحق ستة مواطنين
من قطاع غزة

غزة – حكمت المحكمة العسكرية بغزة مؤخرا على المواطن كمال محمد اسماعيل سالم بالسجن تسع سنوات فعلية وعشر سنوات مع وقف التنفيذ وناجي مصباح سالم بالسجن ست سنوات فعلية وعشر سنوات مع وقف التنفيذ وهما من سكان مخيم جباليا بتهمة العضوية في منظمة محلية تابعة لحركة فتح وصناعة عشر عبوات حارقة والقائها على مركز قيادة الجيش الاسرائيلي في جباليا، وترافع عنهما المحاميان جمال السوسي ومحمد البيبو.

كما حكمت امس على كل من:

جهاد ابو خوصة ١٧ عاما ومروان اطير ١٧ عاما ومحمد بسيسو ١٧ عاما وصلاح مطر ١٤ عاما بالسجن ثلاثة شهور فعلية والف شيكل غرامة وستة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة التظاهر وهم من معتقلي "انصار ٢" وترافع عنهم المحاميان محمود ابو حصيرة ومحمد ابو شعبان.

حافظ الاسد خلف جيمي كارتر في اثناء المؤتمر الصحفي الذى عقده الرئيس الاميركي السابق في دمشق امس.

احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج
إستعراض كشفي في القدس
ينظمه اتحاد الحركة الكشفية الفلسطيني

القدس – ينظم اتحاد الحركة الكشفية الفلسطيني في الضفة والقطاع استعراضا كشفيا يوم السبت القادم في مدينة القدس احتفاء بمناسبة حلول عيد الاسراء والمعراج.

وقد تقرر ان يكون تجمع المجموعات الكشفية الساعة التاسعة والنصف صباحا في ملعب الروضة والانطلاق الساعة العاشرة والنصف من الملعب مرورا بشارع الزهراء وشارع صلاح الدين وباب الساهرة وباب العامود والبلدة القديمة وصولا الى المسجد الاقصى وفي طريق العودة من باب الساهرة وانتهاء بمقر نادي الهلال المقدسي.

واهاب الاتحاد الكشفي بعدم اعاقة سير الاستعراض عن طريق خلق التجمعات اثناء سير الكشافة، وسيتولى قيادة الاستعراض وانضباطه ميدانيا لجنة مكونة من: محمد روبين القائد العام ومحمد عريقات سكرتير المجلس والناطق الاعلامي وغالب ناصر رئيس اللجنة الثقافية وجواد ابو غوش امين الصندوق.

والمجموعات الكشفية المشاركة عددها ١٦ مجموعة وهي: مجموعة نادي الهلال، مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين/ابوديس، مجموعة نادي اسلامي رام الله، مجموعة نادي صورباهر، مجموعة مركز الشباب الاجتماعي/ مخيم شعفاط سرية بيت المقدس، مجموعة نادي السواحرة الشرقية، مجموعة شباب العيسوية، مجموعة فتيان شبيبة الثوري، مجموعة سلوان، مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين/ القدس، مجموعة نقابة أصحاب مشاغل النجارة، مجموعة نادي جبل الزيتون، مجموعة كشافة النقابة العامة لعمال النقل البرى، مجموعة نادي هلال أريحا ومجموعة نقابة عمال أصحاب مشاغل الحدادة والالمنيوم.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حاتم حسون
المحرر المسؤول: حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦
المطابع: شارع سانت جورج
تلغرف ٢٨٠٦١٦

شخصيات فلسطينية / ربعية

الخارجية الاسرائيلي، وزعيم حزب العمل وبين فلسطينيين وطنيين معتدلين.

واكد رافي ادرى (في تصريح لوكالة فرانس بريس) انه سيحضر على الارجح هذا الاجتماع وقال انه سيكون حدثا "غير مسبوق وعلى درجة كبيرة من الاهمية" واضاف "من المؤكد ان كتلة الليكود توشك ان تنفجر ولكني اعتقد انها ستزداد انشغالا بانقساماتها الحالية".

وجدير بالذكر ان قادة الليكود وعلى راسهم رئيس الوزراء اسحق شامير يعارضون من حيث المبدأ عقد مؤتمر دولي. غير أن الخلافات تفجرت بينهم علنا قبل بضعة ايام من انعقاد مؤتمر حزب حيروت اكبر احزاب كتلة الليكود.

ومن جهة اخرى صرح حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقوله "آمل ان تسير كل الامور على ما يرام.. يبدو ان الوقت قد حان للتقدم" أما الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم زعيم الفلسطينيين الموالين للاردن فقد دعي لحضور هذا الاجتماع. غير انه لم يعلن موقفه بعد. وصرح لوكالة فرانس بريس بقوله "انني افكر في الامر ولن اتخذ قرارى قبل يوم الخميس" بينما اكد سعيد كنعان رجل الاعمال في نابلس انه سيحضر هذا الاجتماع. وقال "انها أول مرة نؤكد فيها /معا/ رغبتنا في السلام".

أما الفلسطينيون الاخرون المدعوون لهذا الاجتماع فمن بينهم رجال صناعة وصحفيون وجامعيون وهم باسل كنعان ومصطفى النتشة وسرى نسيبة وزياد ابو زياد وجاك خزمو.

الشعبية / ربعية

وقال ناطق فلسطيني في بغداد ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وافقت على حضور الاجتماع التحضيرى الذى سيعقد في الجزائر في العاشر من نيسان القادم.

وتوقع ان تحضر الجبهة دورة المجلس الوطني.

وفي غضون ذلك، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان صحفي هنا أمس ان المباحثات التي عقدت بين ست منظمات فلسطينية في طرابلس قد أسفرت عن نتائج ايجابية تمهد الطريق لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار البيان الى ان هذه المحادثات ادت الى توحيد وجهات النظر حول الاسس السياسية والتنظيمية لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وحول مبدأ الحوار الوطني مع جميع الفصائل الفلسطينية دون استثناء.

واضاف انه، رغم التباينات، فان آلية الحوار والمتمثلة بموعده وكيفيته ما زالت قائمة، الا ان الجبهة الشعبية "تأمل" ان يكون للجهود الليبية بشخص الرئيس الليبي معمر القذافي دور بارز في تذليل هذه العقبات.

واكدت الجبهة على انه بالرغم من هذه العقبات الا ان توحيد وجهات النظر حول الاسس السياسية والتنظيمية لاستعادة وحدة المنظمة يعتبر خطوة ايجابية على طريق وحدة المنظمة على اسس سياسية معادية للامبريالية ومشاريعها في المنطقة وعلى اسس تنظيمية تقوم على اساس القيادة الجماعية.